

برنامج  
الأغذية  
العالمي



Programme  
Alimentaire  
Mondial

World  
Food  
Programme

Programa  
Mundial  
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 2011/6/10-6

## تقارير التقييم

البند 7 من جدول الأعمال

## تقرير التقييم السنوي لعام 2010

لنظر



Distribution: GENERAL  
**WFP/EB.A/2011/7-A**  
19 May 2011  
ORIGINAL: ENGLISH

## مذكرة للمجلس التنفيذي

### هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للنظر

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

رقم الهاتف: 066513-2030

السيدة C. Heider

مديرة مكتب التقييم:

يمكنكم الاتصال بالسيدة I. Carpitella، المساعدة الإدارية لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

## ملخص

### استنتاجات التقييم

يقدم تقرير التقييم السنوي لهذا العام تحليلاً لعشرين تقييماً استكملت في عام 2010. وتغطي هذه التقييمات 24 عملية جارية، أو 13 في المائة من برنامج العمل العالمي للبرنامج.

وقدمت تقييمات الحوافز القطرية رؤى جديدة عن مدى التموذج الاستراتيجي للبرنامج وتواؤمه مع السياق الذي يعمل فيه. وتبين أن الحوافز كانت ملائمة بدرجة معقولة لسياسات الحكومات، والاستراتيجيات القطاعية، وعمل الشركاء. غير أن التواؤم لم يؤد تلقائياً إلى توازن بين عمليات البرنامج وجهود أصحاب الشأن الآخرين؛ فهذا يتطلب مزيداً من صنع القرار الاستراتيجي والتخطيط اللاحق. وقام عدد من العوامل بدور في تقرير استراتيجيات البرنامج في بلد من البلدان: فالدلائل التي أسفرت عنها تقديرات الاحتياجات أظهرت أداء أفضل وفائدة أكبر من نظم الرصد الضعيفة دوماً، وكان التمويل – من حيث نمودجه ومستوياته – المحرك لمعظم ما يقوم به البرنامج وكيفية القيام به.

ومن حيث أداء ونتائج الحافظة، حققت تقييمات الحوافز القطرية والعمليات نتائج عززت كل منهما الأخرى بصورة متبادلة:

◀ أكدت من جديد قوة البرنامج في مجال الإغاثة – والتي تُقدم عن طريق التوزيع العام للأغذية، والغذاء مقابل العمل بدلاً من التوزيعات العامة، والمساهمات في بنوك الحبوب، بما يقدم إسهامات كبيرة لبلوغ الهدف الاستراتيجي 1، على الأقل في مجال إنقاذ الأرواح.

◀ تعتمد الأهداف الاستراتيجية 1 و 2 و 3 – المتعلقة بحماية الحياة وسبل كسب العيش وإعادة بنائها، وأعمال التأهب للكوارث – على أداء برنامج الغذاء مقابل العمل، وعموماً، ما زالت التقييمات تكشف عن أوجه قصور في هذا النشاط البرنامجي، والذي تراجع بدرجة كبيرة عندما كانت البرامج تعاني من نقص التمويل.

◀ عند التصدي للجوع المزمن – الهدف الاستراتيجي 4 – ظل برنامج التغذية المدرسية البرنامج الرائد الآخر لبرنامج الأغذية العالمي، إلى جانب عمله في مجال الإغاثة. وأكدت التقييمات من جديد أن التغذية المدرسية ساعدت على زيادة معدلات الالتحاق والمواظبة والاستكمال. وأسفرت تقييمات الأثر عن أدلة تظهر أن فعالية برنامج التغذية المدرسية تضاءلت عندما بلغ الأطفال السن التي ترجح فيها كفة إمكانية كسب دخل على كفة قيمة التعليم المدرسي والوجبة المدرسية. وأكدت التقييمات، وخاصة تقييمات الأثر، أهمية الجهود المشتركة لتحسين التعليم المدرسي بشكل عام.

وسعت برامج التغذية، وهو النشاط البرنامجي الرئيسي الآخر في إطار الهدف الاستراتيجي 4، جاهدة لإظهار النتائج، وذلك يرجع جزئياً إلى صغر أحجام البرامج بالنسبة للاحتياجات العامة من ناحية، وإلى صعوبة قياس الحصائل من ناحية أخرى.

وأظهر البرنامج قدرته على الصمود في بيئات التشغيل الصعبة. وسلط عدد أكبر من التقييمات الضوء على مجالات التحسين تدخل ضمن سيطرة البرنامج: زيادة تركيز العمليات، والتخطيط الأفضل، وإدارة الأداء. واعتبر نموذج التمويل، ومستوياته، وإمكانية التنبؤ به، وتوقيتته من العوامل المسؤولة عن كثير من نجاحات وأوجه قصور الأداء التشغيلي للبرنامج ونتائجه.

### التقييم على مستوى البرنامج

واصل مكتب التقييم استثمار الوقت والجهد والموارد لتحسين الجودة، وبالتالي تحسين مصداقية التقييم وفائدته. وتضمنت هذه الجهود بناء موارد بشرية – عن طريق إضافة خبراء تقييم للفريق، وتنمية المهارات والمعرفة، وإنشاء جماعات تركيز لأغراض التبادل المهني والتطوير – وكذلك بناء أدواته، وذلك أساساً من خلال نظام ضمان جودة التقييم. وعلاوة على ذلك، كانت هناك استثمارات في زيادة التعلم من التقييم عن طريق تنظيم مناسبات للتعلم، والارتقاء بصفحات التقييم على الموقع الشبكي للبرنامج، وإصدار تحليلات للتقييمات بما يتيح إمكانية الاطلاع على الدروس ويجعل استخدامها أيسر.

## مشروع القرار\*

يحيط المجلس علماً بالوثيقة "تقرير التقييم السنوي لعام 2010" (WFP/EB.A/2011/7-A) واستجابة الإدارة (WFP/EB.A/2011/7-A/Add.1) ويشجع على اتخاذ مزيد من التدابير بشأن التوصيات مع مراعاة الاعتبارات التي يطرحها المجلس أثناء مناقشته.

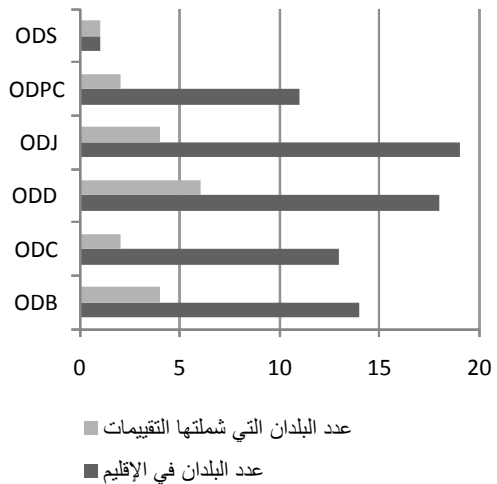
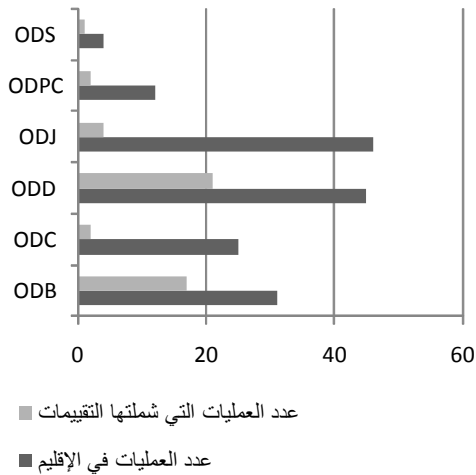
\* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

## المقدمة

- 1- يُقدم هذا التقرير<sup>(1)</sup> على جزئين. الجزء الأول يُحلل الملاحظات والدروس المستفادة من التقييمات التي استكملت في عام 2010، وينتهي بتوصيات لكي تنظر فيها الإدارة العليا للبرنامج والمجلس. والثاني يصف الجهود المبذولة على مدى العام السابق لمواصلة تحسين نوعية وفائدة تقييمات البرنامج.

## استنتاجات التقييم

- 2- يشمل تقرير التقييم السنوي 20 تقييما استكملت في عام 2010، وهي: 3 تقييمات لحواظ قطرية، و 15 تقييما للعمليات، وتقييمين للأثر. حيث أن تقييمات الحواظ القطرية والعمليات، بما في ذلك 8 تقييمات لامركزية، قد شملت 19 بلدا و 47 عملية، تمثل في مجموعها من 25 إلى 30 في المائة من عمل البرنامج. غير أن هذه الأعداد تشمل عمليات أقدم في إطار تقييمات الحواظ القطرية – وكانت النسبة المئوية لتغطية العمل الجاري للبرنامج للفترة 2009-2010 أقل بدرجة كبيرة، إذ تمت تغطية 24 عملية، و 13 في المائة من عمل البرنامج.
- 3- وكما يتضح من الشكلين 1 و 2، فإن التمثيل الجغرافي من حيث عدد البلدان وعدد العمليات لا يمثل التوزيع العالمي للبرنامج. ولهذا ينبغي ألا تعتبر استنتاجات هذه التقييمات ممثلة لجميع عمليات البرنامج. ويُعزى ارتفاع عدد العمليات في المكتب الإقليمي في داكار إلى اهتمام المكتب القوي بالتقييم، كما يتضح من طلبه لتقييمات أدارها مكتب التقييم، وأجريت على المستوى الميداني. ويتضمن الملحق الأول قائمة للتقييمات التي استكملت في عام 2010.



(ODS)	المكتب الإقليمي في السودان
(ODPC)	المكتب الإقليمي في بنما سيتي (أمريكا اللاتينية والكاريبي)
(ODJ)	المكتب الإقليمي في جوهانسبرغ (جنوب وشرق ووسط أفريقيا)
(ODD)	المكتب الإقليمي في داكار (غرب أفريقيا)
(ODC)	المكتب الإقليمي في القاهرة (الشرق الأوسط ووسط آسيا وشرق أوروبا)
(ODB)	المكتب الإقليمي في بانكوك (آسيا)

(1) أعدت هذا التقرير السيدة Caroline Heider، مديرة مكتب التقييم، مع مدخلات من السيدة Julie MacKenzie، الخبيرة الاستشارية، والسيدة Cinzia Cruciani، مساعدة شؤون بحوث التقييم.

## ← تقييمات الحوافظ القطرية

- 4- مع استكمال تقييمات الحوافظ القطرية الثلاث في عام 2010 وصل العدد الكلي من هذا النوع من التقييمات إلى خمسة منذ بدء العمل به في فترة السنتين 2008-2009. وتركز هذه التقييمات على جميع العمليات والأنشطة التي يضطلع بها البرنامج في بلد معين خلال فترة تبلغ حوالي خمس سنوات. وتتناول هذه التقييمات ثلاثة أسئلة بهدف دعم جهود البرنامج لوضع استراتيجيات قطرية تكفل تنفيذ الخطة الاستراتيجية (2008-2013):
- ← كيف يتخذ البرنامج لنفسه وضعا استراتيجيا ويتواءم مع استراتيجيات الحكومات والشركاء؟
  - ← كيف يبيت البرنامج في خياراته، وما مدى استراتيجية هذه الخيارات؟
  - ← كيف عملت الحافظة، وماذا كانت نتائجها؟

- 5- تقييمات الحوافظ القطرية التي يتضمنها هذا التقرير تخص تشاد، ومالي، ونيبال. ومن بين هذه الحوافظ، كانت حافظة نيبال هي الأكبر حتى الآن من حيث عدد المستفيدين وكانت متساوية تقريبا مع تشاد من حيث الأغذية الموزعة، والتي تحسب بالأطنان المترية. وكان لدى مالي عدد سنوي من المستفيدين في المتوسط أعلى من تشاد، ولكنها وزعت كمية أقل من الأغذية وكان لها أدنى نفقات مباشرة بين البلدان الثلاثة. وكان يتعين على كل من تشاد ومالي أن تتعامل مع تقلبات عالية في أعداد المستفيدين خلال الفترة التي شهدها التقرير، بينما زاد العدد بصورة منتظمة في نيبال. ويبين الجدول 1 الأرقام السنوية والمتوسطات لهذه المؤشرات الثلاثة. وترد في الملحق الثاني صحائف وقائع تتضمن معلومات إضافية عن أنشطة الحوافظ، والجهات المانحة الرئيسية، والشركاء، والجدول الزمنية، والتمويل.

الجدول 1- لمحة عامة عن الحوافظ القطرية								
المتوسط السنوي	2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	
<b>المستفيدين</b>								
تشاد	202 551	365 564	703 356	733 147	608 611	791 502	884 706	612 777
مالي	728 379	781 845	676 055	1 047 704	989 903	368 882	503 116	727 983
نيبال	801 044	1 036 580	1 011 038	1 629 852	1 357 311	1 665 623	1 909 153	1 344 372
<b>الأغذية الموزعة (بالأطنان المترية)</b>								
تشاد	8 788	28 730	49 097	54 139	65 773	64 630	90 587	51 678
مالي	9 690	13 002	17 158	23 474	23 044	11 842	11 179	15 627
نيبال	41 711	41 075	40 969	51 499	52 462	54 509	62 666	49 270
<b>النفقات المباشرة (بملايين الدولارات الأمريكية)</b>								
تشاد	6	37	50	55	72	95	130	64
مالي	6	8	17	17	13	14	11	12
نيبال	16	21	17	25	37	44	53	30

المصدر: تقارير التقييم

## ← التواءم والوضع الاستراتيجي

- 6- التواءم والتنسيق مع الحكومات. كانت الحوافظ في جميع البلدان الثلاثة متوافقة بدرجة معقولة مع السياسات الحكومية والأهداف القطاعية بمعناها الأعرض. غير أن أحد التقييمات وصف هذا التواءم بأنه "إيجابي" من حيث توافق الحافظة مع

إطار السياسات الوطنية ولكنه لم يركز على المجالات التي يمكن أن يكون فيها البرنامج أكثر استراتيجية. ففي مالي، حيث كانت توضع سياسات وطنية للتغذية المدرسية، والتغذية، والصحة، وفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، كان للبرنامج تأثير حاسم على صيغة هذه السياسات، وساهم في تعزيز القدرات الوطنية في هذه المجالات. ولم يتحقق هذا بنفس القدر في تشاد ونيبال، حيث لم تستغل بالكامل فرص البرنامج للاستفادة من موقفه من أجل التأثير على المناقشات الوطنية وبناء القدرات المؤسسية. وفي الحالات التي تغيرت فيها الأولويات الحكومية، وجدت التقييمات أن جهود البرنامج لتعديل تركيزه كانت أكثر تعقيداً. وكان هذا هو الحال، مثلاً، في نيبال عندما تحولت الجهود الحكومية من مواجهة النزاع الداخلي – والذي من أجله ركزت حافظة البرنامج على الأمن الغذائي في المدى القصير – إلى استعادة سبل كسب العيش في المدى المتوسط.

7- *التوازن والتنسيق مع الشركاء.* كانت الحوافز القطرية للبرنامج متكاملة بصورة جيدة مع الفرق القطرية للأمم المتحدة وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وكانت متسقة مع أولويات الشركاء. وحيثما تحقق التآزر مع الشركاء، فقد أتاح للمساعدة الغذائية التي يقدمها البرنامج القيام بدور تكميلي هام لدعم وإيجاد أصول اجتماعية واقتصادية للأشطة الإنمائية الطويلة الأجل. غير أن التقييمات وجدت أيضاً ثغرات بين خطط واتفاقات المنظمات الدولية على المستوى الوطني، وتنفيذ وتنسيق المساعدة على المستويين دون الوطني والمجتمعي: فقد أدى الفصل الجغرافي بين مناطق التنفيذ – تجنباً لازدواجية المنافع في الظاهر – إلى الحد من إمكانية تحقيق التآزر فيما بين العمليات. ومع هذا، كانت هناك أمثلة على التنسيق الإيجابي مع الشركاء، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية.

## ← تقرير الخيارات الاستراتيجية

8- *العوامل الخارجية.* يعمل البرنامج في سياقات تحد بدرجة كبيرة من الخيارات، الأمر الذي يتطلب البت في خيارات استراتيجية. ففي جميع البلدان الثلاثة، كانت هذه الخيارات مقيدة بعامل أو أكثر من العوامل التالية: (1) حالة سياسية وأمنية متقلبة، جعلت التحقيق، وتقديم الأغذية، والرصد أمراً صعباً وينطوي على مخاطرة؛ (2) والتحديات الجغرافية والمناخية التي واجهت اللوجستيات؛ (3) وأزمات أسعار الأغذية والوقود؛ (4) وتدفعات اللاجئين؛ (5) وارتفاع معدل دوران الموظفين الحكوميين وضعف المؤسسات. وعلى المستوى العالمي، كان القرار الاستراتيجي للبرنامج هو أن يواصل العمل مع الشركاء في مثل هذه الظروف الصعبة، وهو ما يتفق تماماً مع ولايته ومع سمعته في العمل حتى في أصعب الظروف. ففي تشاد، نفذت برامج البرنامج دون أن تأبه بهجمات المتمردين؛ وفي مالي، عمل البرنامج في أبعد المناطق وطلب منه أن يذهب إلى المناطق الشمالية بوصفه أول وكالة دولية تدخل هذه المنطقة من جديد؛ وفي نيبال، ساعد البرنامج السكان على مواجهة انعدام الأمن الغذائي وراء خطوط النزاع، التي لم تتمكن البرامج الحكومية من الوصول إليها.

9- *التحليل.* تتطلب الخيارات الاستراتيجية أدلة تحليلية. وتستحق جميع المكاتب القطرية الثلاثة التهئة على جهودها في تحليل الأمن الغذائي. فقد استندت الخيارات بشأن حافظتي مالي ونيبال على التحليلات المتكررة للأمن الغذائي، والتي أثرت في الاستهداف الجغرافي وتشكيل الأنشطة البرنامجية. وفي مالي، أعقبت التغييرات في اتجاهات البيانات تعديلات للبرنامج ذي الصلة. ولكن في تشاد، على الرغم من وجود علاقة واضحة بين الاستنتاجات المستخلصة من طائفة من التقديرات والاستهداف الجغرافي للحافظة، كانت العلاقة بين الاستنتاجات ووضع استراتيجيات الاستجابة أقل وضوحاً. وعلى سبيل المثال، أكدت جميع تقديرات التغذية لسكان تشاد في المناطق الشرقية والساحلية أنهم وصلوا إلى مستوى حالة الطوارئ بالنسبة لسوء التغذية الحاد العام. ولم يدرج البرنامج هذه الرؤى في حالة تغذية السكان بالقدر الذي يكفي للتأثير على النقاش الوطني أو صنع القرار من جانب الشركاء لوضع استراتيجيات استجابة، كما لم يستخدم البرنامج هذه الأفكار لتحديد خياراته الاستراتيجية الخاصة.

- 10- نتائج التمويل. أثر نموذج التمويل ومستويات التمويل المرتبطة به على تصميم الخيارات. فالكميات الكبيرة من الموارد المتاحة لمساعدة اللاجئين السودانيين في شرق تشاد ترجمت إلى تواجد أكبر للشركاء وإمكانية وجود استجابة متكاملة. وكانت هذه الحالة متناقضة مع الأولوية المحدودة التي أعطاها المانحون للأجزاء الأخرى من تشاد، مما أثر على البرنامج وخيارات الشراكة. وفي مالي، تحولت أنشطة التغذية من البرنامج القطري إلى العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لأن الموارد المتاحة لهذه العملية أتاحت الفرصة لتنفيذ أفضل ونتائج أفضل – وليس لأن أوجه التآزر فيما بين الأنشطة البرنامج ستتحسن عن طريق هذا التحول. وفي نيبال أيضاً، كان التمويل والبرمجة يسيران بصورة تدريجية: فقد كان التمويل للأنشطة البرنامجية – مثل الغذاء مقابل التعليم، وصحة وتغذية الأم والطفل، والغذاء مقابل العمل – كافياً عندما كانت هذه البرامج تشكل نموذجاً من العمليات التي تصدت للاحتياجات في المناطق المتضررة من النزاعات. ولكن بمجرد تحويلها من العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش إلى مشروع إنمائي أو برنامج قطري – بعد توقيع اتفاق السلام – كان يُنظر إلى هذه الأنشطة البرنامجية على أنها لم تعد مفضلة ولم تموّل بالمستوى نفسه.
- 11- أوجه التآزر المحلية مقابل ازدواجية المنافع. أكدت جميع تقييمات الحوافز القطرية أهمية تطبيق نهج برنامجي تشكل فيه الأنشطة المختلفة برنامجاً شاملاً ينطوي على تآزر فيما بينها. وفي إحدى المناسبات، تعرض التوجيه المؤسسي للانتقاد عندما كان يهدف إلى تفادي ازدواجية المنافع. وبدلاً من ذلك، اقترح المقيّمون أنه لا بد لتحقيق تآزر ونتائج أفضل من وجود برنامج متكامل يسمح للسكان بالاستفادة من توليفة من الأنشطة البرنامجية للبرنامج.
- 12- الرصد. كما حدث في سنوات سابقة، تواصل وجود مشاكل تتعلق بالرصد. ففي مالي، كان الرصد يعاني من نقاط ضعف رئيسية: (1) كانت المؤشرات، إن وجدت، غير واقعية في أغلب الأحيان، وليس لها نظام مرجعي، ومعقدة للغاية، ومتعددة أو مكلفة؛ (2) كان التمويل الخاص بالرصد محدوداً – فكان لدى مالي نفقات مباشرة منخفضة للغاية (الجدول 1)؛ (3) اعتماد البرنامج على شركاء ليس لديهم الوقت أو الكفاءة أو الوسيلة لتنفيذ الرصد؛ (4) في غياب بيانات مجدية عن الرصد، فقد تعذر استخدام المعلومات لتعديل الاستراتيجية على ضوء الاستنتاجات. وقد توصل تقييمنا لحافظتي تشاد ونيبال إلى استنتاجات مماثلة، خاصة أنه لم تتوفر سوى بيانات محدودة لتقدير الحصائل والآثار. وتؤثر هذه القيود على مدى قدرة نظم الرصد على توليد بيانات مجدية عن الأداء، ويمكن بل وينبغي استخدامها لتحديد خيارات استراتيجية بشأن الحافظة – مثل حل المشاكل، وتحديد أولوية الأنشطة وغير ذلك.

### ← أداء الحافظة ونتائجها

- 13- بلوغ الأهداف وتحقيق الأثر. المشاكل المتعلقة بنظم الرصد التي لوحظت في الفقرة السابقة، تجعل من الصعب على فريق التقييم تقدير الحصائل والآثار بالحماس المرغوب. غير أن جميع التقييمات الثلاثة أسفرت عن معلومات سردية ونوعية عن حصائل عمليات البرنامج، والتي كانت إيجابية بشكل عام:
- ← الإغاثة. سلطت التقييمات الضوء على الاحتياجات المختلفة ومعدلات نجاح تدخلات الإغاثة والإنعاش التي يقوم بها البرنامج. وكان توافق الآراء إيجابياً بصورة كاسحة بالنسبة لجانب الإغاثة. فكان البرنامج ينقل الأغذية بصورة فعالة وفي الوقت المناسب تحت ظروف لوجستية صعبة للغاية أثناء حالة الطوارئ في تشاد، محققاً أكثر من 90 في المائة من توزيعات الأغذية السنوية. وقد حققت هذه العمليات أهدافها في إنقاذ الأرواح وحافظت على استقرار الحالة التغذوية للسكان دون مستويات الطوارئ. وفي نيبال، اعترف أصحاب الشأن بالبرنامج بوصفه واحداً من أهم وكالات الاستجابة لحالات الطوارئ وذلك يُعزى على وجه التحديد إلى نطاقه الجغرافي، وقدرته اللوجستية، وقدرته على تعبئة الموارد بسرعة. وفي كثير من حالات الإغاثة الممتدة،



خاصة في مخيمات اللاجئين في نيبال، وجد التقييم أنه لم يتم بلوغ المعدلات المستهدفة لسوء التغذية الحاد العام لأسباب مختلفة.

◀ **الغذاء مقابل التعليم.** حظيت التغذية المدرسية بالترحيب كبرنامج رائد في مالي وتشاد. وقد وجد التقييم في جميع البلدان الثلاثة أن التغذية المدرسية ساهمت في زيادة معدلات الالتحاق خاصة بالنسبة للفتيات. وفي تشاد، وصلت هذه الزيادات إلى 200 في المائة، بينما في مالي كانت الزيادات الأولية 20 في المائة ثم انخفضت كلما طال أمد التغذية المدرسية. وفي نيبال، ساعدت البيانات المتاحة على إجراء مقارنة بين حالة خط الأساس والعامين اللاحقين، أظهر كل منهما زيادة في معدل الالتحاق. غير أن جميع التقييمات الثلاثة حذرت من أن هذه الزيادات في معدلات الالتحاق لا يمكن أن تعزى إلى التغذية المدرسية وحدها. ففي تشاد، على وجه الخصوص، هناك حاجة كبيرة إلى زيادة الالتحاق، وتركز الحكومة جهودها على التوسع في قطاع التعليم دون أن تتمكن بالضرورة من الاستثمار في تحسين نوعية التعليم. ففي جميع البلدان الثلاثة، كان عدد أطفال المدارس الذين وصل إليهم برنامج الأغذية المدرسية ضئيلاً نسبياً، ولهذا سيكون من الصعب معرفة الأثر على المستوى الوطني أو إرجاعه إلى برامج التغذية المدرسية التابعة للبرنامج. وتم إحراز حصائل نوعية من حيث ضمان انعكاس التغذية المدرسية في الاستراتيجيات الحكومية، كما تطورت قدرات تنفيذ برامج التغذية المدرسية. فقد تجلت في تشاد أهمية البحث عن أوجه تآزر إيجابية لأنشطة أخرى وتأمينها، لتعبر عن استنتاجات تقييمات أثر التغذية المدرسية.

◀ **الغذاء مقابل العمل.** تأثر مدى قدرة هذا النشاط البرنامجي على تحقيق أهدافه بنقص التمويل المتكرر وتعثر التنفيذ. ففي تشاد، على وجه الخصوص، كان برنامج الغذاء مقابل العمل يهدف إلى مساعدة سكان تشاد – المجتمعات المحلية المضيفة والمشردين داخلياً – ولكنه تأثر لدرجة أنه ظل غير فعال. وكان الأثر الجانبي غير المتعمد لهذا التراخي في التنفيذ هو زيادة التوتر بين سكان تشاد واللاجئين. وفي مالي ونيبال، تأثر أيضاً تنفيذ برنامج الغذاء مقابل العمل، ولكن ليس بنفس القدر. ووجدت التقييمات أن هذا النشاط البرنامجي حقق هدفه القصير الأجل في كلا البلدين: عن طريق التصدي لانعدام الأمن الغذائي المباشر وبذلك قلل من استراتيجيات المواجهة السلبية. وفي كلتا الحالتين، تبين أن برنامج الغذاء مقابل العمل كان يمثل إسهاماً مفيداً، وإن كان ضئيلاً، في برامج التنمية الريفية الأوسع التي صُممت وأديرت ونفذت تحت رعاية منظمات غير حكومية. وتضمنت الحصائل الإيجابية: إنشاء أصول لكسب العيش، وبنى أساسية صغيرة النطاق، ومزارع للأشجار. وفي كلا البلدين، كان هناك تمييز بين أصول الأسرية والأصول المجتمعية، حيث تتطلب الأصول الأخيرة مراعاة العدالة فيما يخص إنشاءها واستخدامها.

◀ **التغذية.** واجهت أنشطة التغذية عدداً من التحديات التي أثرت على فعاليتها. وتضمنت المشاكل في المراحل الأولى عدم تحديد الأولويات والخبرة المحدودة لدى الموظفين مما أعاق التمويل؛ والافتقار إلى الوضوح فيما يتعلق بمواطن قوة التغذية التي يقدمها البرنامج، لمعرفة إن كانت تكمن في الإغاثة في حالات الطوارئ، أم في الإنعاش الطويل الأجل. وتمثلت نقاط الضعف الأخرى في صعوبة التنسيق مع الحكومة، والافتقار إلى ثقافة تغذوية لدى الجهات الفاعلة، والتحليل المحدود لأسباب سوء التغذية، والحاجة إلى التوحيد الجغرافي، وطبيعة أنشطة التغذية القائمة بذاتها أو ذات الطابع المحلي دون الإشارة إلى العمليات في الماضي أو المستقبل. وكان من الصعب قياس النتائج، إما بسبب عدم وجود خط أساس أو بيانات رصد منتظمة – وتقع مسؤولية تجميع هذه البيانات على الحكومة والشركاء الآخرين – وإما لأن البرامج كانت أصغر من أن تقدم

إسهاما كبيرا في تحسين الحالة التغذوية للسكان المستهدفين. وهذه النتيجة مهمة على ضوء أزمة الساحل، التي واجه خلالها السكان في تشاد ومالي حالات خطيرة من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية.

14- *التمويل*. سلطت جميع التقارير الضوء على العلاقة الهامة بين مستويات الموارد والفعالية. فعجز التمويل المزمّن في مالي كان يعني صعوبة الوصول إلى الأعداد المقررة من المستفيدين أو عمليات التسليم، إذ بلغت 50 في المائة فقط في كلتا الحالتين. وحذر المقيّمون من أن الشروع في عمليات بدون تمويل مؤكد سيظل يؤثر على الأداء بشكل خطير. وعلى جانب الإغاثة، تحقق أثر المتعلق بإنقاذ الأرواح والتغذية لتدخلات البرنامج من أجل اللاجئين في تشاد عن طريق توافر مستوى جيد من الموارد والخدمات التكميلية من جانب الشركاء. وعلى عكس ذلك، كانت الموارد الشحيحة المخصصة للبنود غير الغذائية من بين العوامل التي وجد أنها تحد من فعالية برنامج الغذاء مقابل العمل. ففي نيبال، كانت جهود البرنامج للتصدي للعوامل العارضة لانعدام الأمن الغذائي المزمّن مقيدة بسبب طبيعة التمويل: فكان التمويل قصير الأجل، وغير مضمون، ولا يمكن التنبؤ به.

15- *الانتشار الجغرافي والبرنامجي*. كان هناك عامل آخر يحد من الفعالية والأثر، خاصة في مجال استعادة سبل كسب العيش، وهو الانتشار الجغرافي المحدود مع وجود عدد كبير من الأنشطة. ففي تشاد، أدى حجم وتعقيد البرنامج إلى جعل اتخاذ نهج تقني منسق تجاه الأنشطة أمرا مستحيلا. وفي مالي، كان قرار البرنامج بمقاومة توسيع تغطيته الجغرافية موضع ثناء: فالبرمجة الموحدة في مناطق قليلة تساعد على تحقيق تآزر أفضل فيما بين الأنشطة البرنامجية وتشجع على استخدام الموارد بكفاءة. وفي نيبال، كانت التوصية تقضي بتركيز جغرافي أكبر مع تدخلات تغذوية أكثر تركيزا حتى يتسنى قياس أثرها.

16- *الاستدامة والملكية وقدرة الحكومة*. اعترفت التقييمات بأن احتمال استدامة الأنشطة البرنامجية التي يراها البرنامج يتناسب مع إدماج أنشطة البرنامج في أولويات الوزارات الحكومية. وهذا بدوره يعني ملكية الحكومة للأنشطة وقدرتها – بما في ذلك ميزانية مخصصة – على تولي المسؤولية عنها. وبهذه المقاييس، كانت احتمالات الاستدامة في تشاد ضعيفة بسبب عدم كفاية قدرة الحكومة والتزامها بتولي زمام الأمور من البرنامج. أما في نيبال، فكان من المحتمل أن تتحقق استدامة أنشطة الغذاء مقابل التعليم لأنها أدمجت في وزارة التعليم، لكن أثّرت شواغل حول استدامة حصائل صحة وتغذية الأم والطفل بسبب ضعف قدرة الحكومة، وضعف نظام معلومات الأمن الغذائي بسبب تضائل احتمالات التمويل الحكومي. ففي جميع هذه الحوافز الثلاث، يتولى البرنامج تنمية القدرة لصالح الحكومة من أجل تهيئة ظروف لتولي زمام المسؤولية والاستدامة. ويبدو حتى الآن أن هذه الجهود كانت محدودة ولم تظهر نتائجها بعد.

## ← تقييمات العمليات

17- يتناول هذا القسم 15 تقييما للعمليات، منها 8 تقييمات لامركزية<sup>(2)</sup> وتشمل الفئات التي تمت تغطيتها 5 حوافز قطرية، و 3 عمليات طوارئ، و 7 عمليات ممتدة للإغاثة والإنعاش. ولم تكن التقييمات على هذا النحو ممثلة بالكامل لحافظة العمليات الجارية للبرنامج على نطاق العالم: فلم تشمل التقييمات المشروعات الإنمائية والعمليات الخاصة، ويتضح من النسبة المئوية للتوسيع أن الحوافز القطرية كانت ممثلة إلى حد ما بأكثر مما ينبغي (الجدول 2). وزاد العدد الكلي لتقييمات العمليات بدرجة كبيرة منذ عامي 2008 و 2009؛ غير أنه لا يزال أقل من أن يقدم عينة سليمة إحصائيا<sup>(3)</sup>. ومع هذا، فإنه يمكن استخلاص رؤى قيمة من هذه التقييمات، وهي تعرض في هذا القسم.

<sup>(2)</sup> التقييمات اللامركزية تكلف باجرائها المكاتب القطرية أو المكاتب الإقليمية باستخدام نماذج نظام ضمان جودة التقييم ومذكرات وإرشادات تقنية تحت إشراف مكتب التقييم وبدعم منه حسب الاقتضاء.

<sup>(3)</sup> يلزم ما لا يقل عن 30 تقييما للعمليات لتوفير معايير سليمة إحصائيا يمكن أن تُستخلص منها دروس تمثل الحافظة ككل.

الجدول 2: العمليات بحسب الفئة					
تقييمات العمليات المستكملة في 2010			العمليات النشطة في 2009		
النسبة المئوية للعمليات المقيّمة	التوزيع عبر الفئات (النسبة المئوية)	العدد	التوزيع عبر الفئات (النسبة المئوية)	العدد	فئة البرنامج
19	33	5	14	27	البرامج القطرية
-	-	-	13	25	المشروعات الإنمائية
9	20	3	19	35	عمليات الطوارئ
11	47	7	35	66	العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش
-	-	-	19	36	العمليات الخاصة
8	100	15	100	189	المجموع

المصدر: تقرير الأداء السنوي للبرنامج لعام 2009

18- وكان نشاط الغذاء مقابل عمل أحد المكونات في 13 عملية، والتغذية في 12 عملية، والغذاء مقابل التعليم في 11 عملية، والتوزيع العام للأغذية في 10 عمليات، والغذاء مقابل التدريب في 9 عمليات. ويتضمن الجدول 3 أدناه عرضاً مجملًا للمكونات بحسب العملية. وتضم كل عملية في المتوسط أربعة أنشطة برنامجية رئيسية. ويرد المزيد من التفاصيل عن كل عملية في الملحق الثالث.

الجدول 3: الأنشطة الرئيسية للبرامج						
التغذية <sup>(أ)</sup>	التوزيع العام للأغذية	الغذاء مقابل العمل	الغذاء مقابل التدريب	الغذاء مقابل التعليم	الفئة	البلد
تقييمات مكتب التقييم						
√	√	√	√	√	عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش	كولومبيا
√	√	√	√	√	برنامج قطري	مصر
√	√	√	√	√	عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش	إثيوبيا
√	√	√	√	√	برنامج قطري	غانا
√	√	√	√	√	عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش	الأرض الفلسطينية المحتلة
√	√	√	√	√	عملية طوارئ	السودان
√	√	√	√	√	عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش	تيمور - ليشتي
التقييمات اللامركزية						
√	√	√	√	√	عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش	بوروندي
√	√	√	√	√	برنامج قطري	غينيا
√	√	√	√	√	عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش	موريتانيا
√	√	√	√	√	عملية الطوارئ 10748	ميانمار
√	√ <sup>(ج)</sup>	√ <sup>(ب)</sup>	√	√	عملية الطوارئ 10749	ميانمار
√	√	√	√	√	عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش	السنغال
√	√	√	√	√	برنامج قطري	جمهورية تنزانيا المتحدة
√	√	√	√	√	برنامج قطري	زامبيا
12	10	13	9	11		المجموع

لم تدرج دولة بوليفيا (متعددة القوميات) لأن مشروعها يدخل ضمن حساب أمانة يتولى أنشطة مختلفة (الملحق الثالث).

(أ) تشمل المستفيدين من صحة وتغذية الأم والطفل، التغذية العلاجية والتكاملية، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والسل.

(ب) تشمل النقد مقابل العمل.

(ج) بالإضافة إلى الأغذية العينية، تشمل الضرائب النقد، وقسائم الغذاء/الطحن، وغير ذلك.

## ← تصميم العمليات

19- *الملاءمة والاستهداف*. اعتبرت العمليات في جميع الأحوال ملائمة بشكل عام لاحتياجات المستفيدين. وتحدث عدد قليل من التقييمات عن الملاءمة وقت التصميم، مشيراً إلى تغيير الاحتياجات أثناء التنفيذ. ففي السودان، على سبيل المثال، كان أكبر تهديد لاستهداف مساعدة البرنامج يتمثل في اتساع الفجوة بين الاحتياجات والمساعدة، ويُعزى ذلك في جانب منه إلى قوائم توزيع عتيقة بشكل متزايد. وفي كولومبيا، قوبل إدراج المشردين غير المسجلين، والمجتمعات الأصلية والأفروكولومبية بالترحيب بمرور الوقت، بينما رُئيَ في جمهورية تنزانيا المتحدة أن باستطاعة البرنامج تحقيق تأزر أكبر فيما بين المكونات عن طريق الاستهداف على أساس محدد. ويبدو أن العمليات لم تهتم جميعها بالدروس المستمدة من تقييمات سابقة.

20- *المواءمة مع السياسات والاستراتيجيات*. كان الاتساق جيداً مع الأولويات الوطنية وكذلك الترابط مع سياسات واستراتيجيات البرنامج. وقد نشأت بعض المسائل الطفيفة عن تحول التركيز المقارن في أنشطة البرنامج، أو من التناقص عن عدد من اعتبارات التنفيذ. وقد اعتُبر أن من المهم إشراك عدد من المستفيدين والسلطات الحكومية من البداية، في مفهوم الأنشطة، وتنفيذها ورصدها. وكانت هناك أمثلة إيجابية وسلبية تتعلق بتحقيق ذلك. وكان هناك أيضاً تأكيد على مزايا إدماج الأنشطة على المستوى الجغرافي وعلى مستوى السكان المستهدفين، مثل أهمية وضع استراتيجيات على المستوى المحلي وتحقيق الاستفادة القصوى من التكامل بين أنشطة الإغاثة والإنعاش في مكان معين.

21- *تصميم البرامج: الأطر المنطقية*. كما حدث في تقرير التقييم السنوي لعام 2009، وجدت التقييمات مجالاً لتحسين تصميم البرامج، معظمها يتعلق بالصعوبات مع الأطر المنطقية. وكانت هناك أمثلة لمؤشرات مفقودة، أو عدم القدرة على إدراك عمق أثر البرنامج؛ أو اعتبرت غير عملية؛ أو كانت مطلوبة من منظور مؤسسي ولكن غير ملائم وقت تصميم وتنفيذ العملية. وكان هناك تأكيد للحاجة إلى سلسلة نتائج تربط مؤشرات النواتج مع مؤشرات الحصائل، مثل جدوى قسم إدارة المخاطر. وفي إحدى المناسبات، أدى عدم وضوح الأهداف في وثيقة المشروع إلى تخطيط. وفي مناسبة أخرى، أدى الفصل المفتعل لأنشطة مماثلة بين برنامجين إلى تفاوت في التنفيذ بنسبة لنفس المجموعة من المستفيدين ونفس الأهداف. وقد اتضحت في إثيوبيا بشكل إيجابي أهمية وجود إطار منطقي قوي يمكن أن يتطور مع البرنامج، حيث أتاح تصميم مكون الإغاثة التوسع في الرد على الصدمات الاقتصادية والمناخية، وسمح بتصميم مكون شبكات الأمان في اختلاف التوازن بين النقد والغذاء.

22- *تصميم البرامج: التثنت*. تضمنت خمس عمليات على الأقل من أصل 15 عملية عدداً كبيراً من الأنشطة، مما عقد الإدارة والرصد. واعتبر أيضاً أن بعض الأنشطة ممتدة جغرافياً أكثر مما ينبغي، مما يؤثر على النواتج والحصائل. ويمكن أن ينبع هذا التثنت من نقاط الضعف في المفهوم التشغيلي – عدم وجود استراتيجية للتنمية على المستوى المحلي أو على مستوى القرية تجمع بين تدخلات الإغاثة والإنعاش لتخفيض انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية. وفي إحدى الحالات، تبين أن التغطية الجغرافية غير الكافية كان لها أثر على التصورات، مما جعل سلطات الولايات والسلطات المحلية تنظر إلى برامج البرنامج على أنها تدخلات إضافية وليست تدخلات جارية تتطلب دعمها. ورُئيَ أن تكثيف التغطية في عدد أقل من العمليات المتأثرة وعدد أقل من المناطق الجغرافية سيزيد من الأثر، ويعزز الروابط بين البرامج، ويسمح بمزيد من التركيز على تنمية قدرات الحكومة والشركاء الآخرين.

## ← التنفيذ التشغيلي

23- *أوجه التأزر/التكامل*. كانت هناك رسالة واضحة خرجت من عشرة تقييمات وهي الحاجة إلى تكامل أكبر للأنشطة من أجل تحقيق أقصى الحصائل. فالجمع بين شبكات الأمان الإنتاجية، والإغاثة والتغذية التكميلية الموجهة في عملية واحدة

ممتدة للإغاثة والإنعاش لم يكن كافياً لأن الروابط فيما بين المكونات لم تكن محددة بوضوح، مثلاً عن طريق الإعلان عن التكامل بين التغذية التكميلية الموجهة والتوزيع العام للأغذية باعتبارهما جزئين من شبكة الأمان المنتجة وتدخلات الإغاثة في حالات الطوارئ. فكان يلزم أن تكون مكونات البرنامج مترابطة وتكميلية حتى يمكن للمستفيدين التغلب على انعدام الأمن الغذائي بطرق متعددة. وتحقيقاً لهذه الغاية، فإنه كان يلزم وضع نهج متعددة القطاعات مع اتصالات قوية فيما بين القطاعات، وأوجه تآزر تقلل من ازدواجية الجهود. وفي إحدى المناسبات، أدى عدم التآزر إلى تنفيذ تجزيئي وقلل من احتمال تحقيق آثار إيجابية. وفي حالة أخرى، رُؤى أن استهداف المناطق الأكثر تعرضاً لانعدام الأمن الغذائي على نطاق محلي من شأنه أن يسهل قيام روابط فيما بين التعليم، والزراعة، وتوليد الدخل، والأنشطة الصحية. وكان النداء المشترك هو من أجل نهج أكثر شمولاً، يتضمن تكاملاً مع النظم تقدم من خلاله الخدمات الاجتماعية الحكومية، ومع التدخلات الأخرى والشركاء الآخرين العاملين في المناطق المستهدفة.

24- *حوار السياسات*. وجد أربعة تقييمات على الأقل أنه باستطاعة البرنامج استغلال وضعه بشكل أفضل في إشراك النظراء الحكوميين في حوار للسياسات على مستوى رفيع. وكان باستطاعة مثل هذا الحوار أن يساعد على وضع الأمن الغذائي والجوع في صدارة جداول الأعمال الوطنية، ويساعد على إيجاد نهج أكثر شمولاً عن طريق إشراك شركاء مؤسسيين متخصصين وتأكيد مهمة البرنامج كشريك في شبكات الأمان الاجتماعية.

25- *التمويل*. قلما كانت الموارد تفي بالتكاليف التقديرية لأي عملية. وفي مرة واحدة فقط، كانت هناك عملية طوارئ ممولة بصورة جيدة. وسردت التقييمات عمليات التمويل المخفضة، أو المؤجلة، أو غير المؤكدة، وحالات عجز خطيرة مستمرة أو متدهورة في حدود من 30 إلى 40 في المائة سنوياً. ويُقال إن حالات القصور هذه متكررة وتؤدي إلى نتائج عامة: تأخر تسليم الأغذية للمستفيدين؛ والأثر السلبي على قدرة الأسر المعيشية على حماية أصولها؛ وزيادة التجاذب بين ضرورة أن تكون مشتريات الأغذية فعالة من حيث التكلفة وفوائد المشتريات المحلية للتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية. كما أن التمويل الذي لا يمكن التنبؤ به دفع البرنامج إلى عدم الإفراج عن الأموال لشركائه في المواعيد المحددة. واقترح عدد من التقييمات حلاً مثل جمع أموال من القطاع الخاص في البلد المعني، إذا كان من البلدان ذات الدخل المتوسط، أو تجميع عمليات البرنامج من الناحية الجغرافية وتخفيض نطاق الأنشطة، واستخدام نهج للشراكة المتكاملة. ورأى أحد التقييمات ضرورة التخلي عن استراتيجية التغطية القصوى؛ وطلب تقييم آخر تعديل نطاق الأنشطة ليلائم الموارد المتاحة.

26- *اللوجستيات*. تعد قدرة البرنامج على تسليم الغذاء في موعده وبأقل تكلفة من الأمور الحاسمة لنجاح عملياته وحالات الطوارئ هي الاختبار الأعم، وحظى البرنامج بإعجاب كبير لقيادته ليل نهار وسط لوجستيات معقدة في عملية الطوارئ الخاصة بميانمار. وعموماً فإن البرنامج يتفوق في صياغة حلول للوجستيات حتى في ظل قيود متعددة.

27- *الرصد*. تعرض الرصد للنقد كما حدث في سنوات سابقة وكما حدث في تقييمات الحوافز القطرية (الفقرة 13). فقد فشل الرصد بشكل عام في توليد بيانات عن الحصائل وعن الآثار، ولكن بدرجة أقل. وكانت المؤشرات في الأطر المنطقية تعتمد إلى حد كبير على نواتج غامضة للغاية أو عامة للغاية؛ أو تكرار مؤشرات مؤسسية للبرنامج دون تطويع ملائم يتناسب مع الموقف؛ أو مؤشرات لنواتج غير واضحة مع خطوط أساس. فقد تم وضع نظام ملائم في خمس حالات، ولكن حتى هنا، لاحظ المقيّمون مشاكل تتعلق بنوعية البيانات والاستخدام الناقص للنظام في إدارة العمليات وصنع القرار. وكان الراصدون يفتقرون إلى التدريب الضروري، ولم يكن لدى المنظمات غير الحكومية المكلفة أي حوافز مالية للقيام بعمليات الرصد أو كانت معايير الإبلاغ مفرطة في شروطها. أو كان هناك نقص في الوسائل اللوجستية.

28- *البرمجة البديلة*. ذكرت تسعة تقييمات من أصل 15 تقييماً أن عمليات البرنامج تمارس أو تختبر أو تبحث بدائل للمعونة الغذائية العينية: النقد، وقسائم الأغذية، والنقد/الغذاء مقابل العمل - وفي السودان - قسائم الطحن. وفي معظم البلدان، كانت هذه التجارب أحدث من أن تسمح بتقييم آثارها. ولكن في السنغال، تم تحديد منافع أوسع: إنشاء نموذج محتمل

لأنواع أخرى من التحويلات الاجتماعية؛ وخبرة في تأمين القسائم؛ والتعاون فيما بين البرنامج والأعمال التجارية المحلية، وأحد المصارف التجارية. وفي الأرض الفلسطينية المحتلة، جرى اختبار مخططات تقوم على النقد والقسائم. وفي زامبيا، نُفذت عدة نهج مبتكرة. وكان بوسع هذه الابتكارات زيادة سرعة وكفاءة تسليم الغذاء للمستفيدين، وتخفيض التكاليف، وتحقيق أقصى أثر لموارد البرنامج بخلاف المساعدة الغذائية، لإيجاد أثر اقتصادي أكبر ودعم الأسواق المحلية. وتشجع النهج الجديدة أيضا على المسؤولية المحلية ونقل الملكية والاستدامة إلى أيدٍ محلية بعيدا عن البرنامج. غير أن القدرة الحكومية المحدودة تعد العائق الرئيسي أمام التنفيذ.

## ← النتائج التشغيلية

-29

الفعالية. وجدت التقييمات حصائل إيجابية في حالات كثيرة:

- ← **الإغاثة عن طريق التوزيع العام للأغذية والغذاء مقابل العمل.** تضمنت عشر عمليات من أصل 15 عملية تم تقييمها في عام 2010 التوزيع العام للأغذية و/أو الغذاء مقابل العمل إما كتوزيعات عينية أو كمساهمات في إدارة مخزونات الطوارئ على المستوى المجتمعي أو المستوى الوطني. ووجدت التقييمات بشكل عام أن توزيعات أغذية البرنامج أثناء حالات الطوارئ كانت تلبى الاحتياجات الفورية، وحسنت الاستهلاك الغذائي للأسر، وخففت من الآثار السيئة للأزمات. غير أن مؤشرات الإغاثة الخاصة بالبرنامج – معدلات سوء التغذية الحاد العام ووفيات الأطفال – لم تعد ملائمة في جميع الحالات، ولما كانت تخضع للقياس أو الإبلاغ. وكانت الإغاثة بشكل عام أقل فعالية في حماية سبل كسب العيش، نظرا لأنه كان من الصعب التنبؤ بها، وكانت متأخرة للغاية أو ضئيلة للغاية لمنع استراتيجيات المواجهة السلبية، مما جعل إعادة بناء سبل كسب العيش بعد الصدمة أكثر صعوبة. وأبدى تقييمان ملاحظتان مماثلة بشأن المساعدة المقدمة للعائدين، حيث قُدمت المساعدة الغذائية لفترة قصيرة للغاية للمساعدة على إعادة الإدماج بعد الخطوات الأولية، مثل استعادة حق المواطنة.
- ← **الغذاء مقابل التعليم.** أظهرت التغذية المدرسية معدلات نجاح مختلفة على نطاق المؤشرات المعيارية للالتحاق، والمواظبة، والاستكمال، والتمايز بين الجنسين، والتعلم. ولم تتمكن معظم تقييمات العمليات من تقديم أدلة على زيادة معدلات الالتحاق، بسبب حالات القصور في نظم الرصد، سواء بالنسبة لنظام التعليم الوطني أو بالنسبة لعمليات البرنامج على وجه الخصوص. ومع هذا، وجد عدد من التقييمات أن التغذية المدرسية كان لها أثر إيجابي على معدلات الالتحاق، وفي بعض الحالات، على معدلات المواظبة. ففي مصر وغانا، وجدت التقييمات آثارا إيجابية على تحسين المساواة بين الجنسين. وقد حظيت التغذية المدرسية بشعبية كبيرة، ولكن بدرجات متفاوتة، بين المدرسين، والآباء، والحكومات، مع أن هذا الاهتمام لم يترجم تلقائيا إلى رغبة أو قدرة على تولي المسؤولية عن تشغيل برنامج التغذية المدرسية.
- ← **الغذاء مقابل العمل.** عبرت التقييمات عن الأهداف القصيرة الأجل والطويلة الأجل لهذا النشاط البرنامجي، والذي تضمن: (1) التصدي للأمن الغذائي على المدى القصير وما يرتبط به من استهلاك غذائي، كما في السنغال، حيث زادت نسبة السكان الذين يستهلكون وجبتين على الأقل يوميا من 40 في المائة إلى 70 في المائة؛ (2) استبدال أو استكمال نفقات الأسر على الأغذية؛ (3) زيادة الأصول البشرية عن طريق التدريب والتنظيم المجتمعي في مصر؛ (4) تقديم حوافز للقيام بمهام صعبة في غينيا؛ (5) والمساعدة على صياغة الهياكل الاجتماعية في تيمور ليشتي؛ (6) المساهمة في زيادة قدرة الأسر والمجتمعات على إعادة تأهيل الأصول في زامبيا أو الحفاظ عليها.

← **التغذية**. كما لوحظ في تقييمات الحوافظ القطرية، من الصعب قياس فعالية تدخلات التغذية. فقد واجهت تقييمات العمليات أيضا صعوبات في الإبلاغ عن النتائج، فكان بعضها غير واضح بينما كان البعض الآخر غير دقيق. وكان لأوجه القصور في برامج التغذية، خاصة تغذية الأم والطفل، أثر سلبي على الفوائد التي تعود على النساء. ولم تكن النتائج دائما ذات اتجاه خطي: فربما تحسنت ممارسات تغذية الأمهات، ولكن هذا لا يعني بالضرورة أن هناك انخفاضا في معدلات التقزم.

30- **الكفاءة**. تأثرت كفاءة البرامج في حالات كثيرة بعمليات التوقف المتكررة، ونوعية الغذاء المقدم، ورداءة مرافق التخزين، وعدم تولى الحكومة لزام المسؤولية. وكان الالتزام بالمواعيد متباينا في كل مكان تقريبا، وربما كان ذلك حتميا نظرا للظروف التي يعمل فيها البرنامج. وتعطي تجربة تيمور ليشتي مثالا معبرا: "فنقص السلع، والارتفاع النسبي لتكاليف اللوجستيات، والقدرة البشرية المحدودة في الدولة الجديدة، والتنافس مع وكالات أخرى للحصول على الموظفين المناسبين، والحاجة إلى استيراد الخدمات والأصناف، والعدد المحدود من المنظمات غير الحكومية الشريكة، كل هذا ساهم في الحد من كفاءة العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش وفي زيادة التكاليف". وعموما، لم تقدم التقييمات رؤى ثابتة لكفاءة العمليات.

31- **الاستدامة**. فرقت التقييمات بين استدامة الحاصلات – وهو ما اتضح في قليل من التقييمات – ومن احتمال استمرار الأنشطة البرنامجية بعد توقف مساعدة البرنامج. ففي الأرض الفلسطينية المحتلة، ساهمت بعض الأصول التي تكونت عن طريق الغذاء مقابل العمل في إنعاش مستدام لسبل كسب العيش، ولكن لم يكن هناك دليل واقعي على أن التدريب الذي تم عن طريق الغذاء مقابل التدريب قد ولد فرص دخل جديدة للسكان. وفي السنغال، ارتبطت استدامة فوائد الغذاء مقابل العمل باستمرار أنشطة بناء الأصول دون دعم من البرنامج، إلى جانب فعالية الهياكل المنشأة والحفاظ عليها لصالح المستفيدين؛ وكانت النتائج إيجابية. ولاحظ تقييم تيمور ليشتي أن استدامة النتائج ستوقف على نوعية الأنشطة وعدد من العوامل السياقية، وأن أنشطة دعم تنمية قدرات الحكومة ستكون حاسمة في الحفاظ على الإنجازات. وفي البرنامج القطري لزامبيا، تبين أن الاستدامة كانت جيدة فيما يتعلق بالفوائد التعليمية من مساعدة مكون التعليم الأساسي والمهارات الزراعية الإضافية التي اكتسبها المشاركون في برنامج الغذاء مقابل العمل. وفي عدد آخر من التقييمات، تركز تقدير الاستدامة على استمرار البرامج التي يساعدها البرنامج، حيث قام البرنامج بنقل المسؤوليات. وفي جميع هذه الحالات، كانت المتطلبات الرئيسية التي ذكرت تتمثل في قدرة الحكومة والتمويل. وكما جاء في التقييم الخاص بمصر، قدّر بأن التقدم نحو الاستدامة والاستغناء عن المساعدة الغذائية سيكون تدريجيا.

## تقييمات الأثر

32- تعد تقييمات الأثر نوعا جديدا من التقييم في البرنامج. فهي تتعمق في بحث حصائل وأثار أنشطة برنامجية معينة لتوفير بيانات ورؤى لا يمكن جمعها بخلاف ذلك.

33- وفي عام 2010، ركزت تقييمات الأثر على برنامجين للتغذية المدرسية، أحدهما في كينيا والآخر في كمبوديا. وشمل البرنامجان عمليات نفذت على مدى عشر سنوات قبل التقييم، والتي صُممت وأقرت قبل اعتماد سياسة التغذية المدرسية في البرنامج في عام 2009. وكانت أهداف التقييمات على النحو التالي:

← تقييم الحصائل والآثار بالنسبة للأهداف التعليمية والجنسانية والتغذوية المعلنة؛

← وتقييم الحصائل والآثار بالنسبة لأهداف شبكة الأمان الاجتماعي الجديدة – التي لم تدرج في تصميم البرنامج – وتقدير مدى تحقيق البرنامج لهذه الأهداف أو قدرتها على تحقيقها؛

◀ وتحديد التغييرات المطلوبة للمساهمة بأقصى قدر في أهداف الحكومة، والخطة الاستراتيجية للبرنامج (2008-2013) وسياسة التغذية المدرسية لعام 2009.

### ↪ الحاصل والأثر

34- **التعليم.** كان هناك تشابه صارخ في الاستنتاجات العامة بين التقييمين. فالتغذية المدرسية شجعت على الالتحاق وعلى المزيد من الحضور المنتظم، وساعدت على تخفيض التفاوت بين الجنسين. غير أن هذا البرنامج، بوصفه تدخلا قائما بذاته، لم يؤد تلقائيا إلى تحسن في الأداء – فقد حدث تحسن في كينيا ولكن لم يحدث في كمبوديا – كما أنه لم يحل مشكلة معدلات التناقص العالية. وكان هناك دليل في كينيا على تأخر وانخفاض معدل التسرب العام من المدارس التي تقدم وجبات غذائية مقارنة بتلك التي لا توجد بها تغذية مدرسية، ولكن قيمة الوجبات المدرسية لم تكن كافية لمنع معدل التسرب المفاجئ بنسبة 30 في المائة بين الصفين السابع والثامن. وفي كمبوديا حدث تسرب كبير مماثل من المدارس في المرحلة ما بين الصفين الرابع والخامس. وكانت أسباب هذه الأنماط أوسع من الجوع أو التغذية: البيئة المدرسية، واقتصاد الأسرة المعيشية، ودور الأطفال فيها، والقيم الثقافية.

35- **التغذية.** كانت الآثار التغذوية إيجابية، ولكنها محدودة في تأثيرها. ففي كينيا، كانت الوجبة المدرسية مسؤولة عن ارتفاع نصيب الطلبة من المخصصات اليومية المحبذة من المأخوذ التغذوي، وساهمت بشكل خاص في إضافة المغذيات الدقيقة، والطاقة، والبروتين إلى النظام التغذوي. وعلى هذا النحو، قدمت الوجبة المدرسية مساهمة كبيرة في تخفيض الجوع وتحسين المأخوذ التغذوي مع أنه لم تحصل على الحد الأدنى من المخصصات اليومية المحبذة أو تتجاوزها سوى نسبة ضئيلة للغاية من الأطفال. غير أن الوجبة المدرسية لم تعوض عن النظام الغذائي غير الملائم في المنزل، خاصة في الأسر التي تقوم بإعداد أغذية أقل عندما يحصل أطفالها على وجبات في المدرسة. وفي كمبوديا، كانت للتغذية المدرسية آثار محدودة نسبيا على مؤشرات التغذية مثل الوزن، أو الطول، أو محيط العضد، مع أنه لوحظ أن الوجبات المدرسية كانت لها مساهمة إيجابية في وزن الفتيات.

36- **تحويل القيمة.** اعتاد البرنامج تصميم تدخلات التغذية المدرسية لمحاربة الجوع عند الأطفال، وتحسين التغذية، وزيادة الحاصل التعليمية. وتنظر سياسة التغذية المدرسية في البرنامج لعام 2009 إلى التغذية المدرسية كعنصر رئيسي لبرنامج تحويل القيمة، إذ تتيح للأسر الحفاظ على أصول كسب العيش وتحمل الصدمات العارضة. وتبين تدخلات البرنامج في كينيا هذه النتائج: منفعة اقتصادية للأسرة من حيث الاحتياجات المخفضة لشراء الأغذية - فقيمة التغذية المدرسية تمثل ما يصل إلى 9 في المائة من دخل الأسرة؛ وتوفير الوقت لقضاءه في أنشطة مدرة للدخل؛ وتعيد المساعدة إلى أفراد الأسرة الرئيسيين عندما يخرج أطفالهم من المدرسة ويحصلون على فرص مستقرة لكسب العيش. وبالمثل في كمبوديا، قُدرت قيمة الحصص الغذائية المقدمة في الموقع بأنها تمثل ما يصل إلى 14 في المائة من الدخل السنوي للأسرة، وقيمة الحصص الغذائية المنزلية بما يصل إلى قرابة 26 في المائة، حيث توجه الحصص الغذائية المنزلية بشكل أفضل نحو الجماعات المنخفضة الدخل. وفي كمبوديا، وفرت الوجبات المدرسية وقتا للنساء بشكل خاص، مع أنهن استخدمتهن - على عكس كينيا - في أداء أعمال منزلية أخرى بدلا من القيام بأنشطة مدرة للدخل.

### ↪ العوامل المفسرة للنتائج

37- **دور العوامل السياقية:** خارج نطاق سيطرة البرنامج. تؤثر العوامل المتعلقة بالاقتصاد والثقافة وبيئة التعلم في جدوى التغذية المدرسية. ففي كلا البلدين، وفي ظل الفقر والضعف السائدين، تحول تكاليف الفرصة الاقتصادية دون قيام الأسر بإرسال أطفالها إلى المدرسة. وفي كلا البلدين، كانا هناك كابحان ثقافيان: ففي كمبوديا، هناك تصور بأن التعليم أهم للأولاد



منه للبنات. وفي كينيا، هناك تصور بأن التعليم يشكل تهديدا للقيم التقليدية وليس سبيلا إلى حياة أفضل. ومن العوامل المؤثرة أيضا تدني نوعية التعليم – نقص في المدرسين المؤهلين، وخاصة المدرسات، وارتفاع معدلات الطلبة إلى المدرسين، وكذلك الحال بالنسبة للبنية الأساسية المادية: توافر المياه، وحجم ونوعية الفصول المدرسية، والحصول على الكتب واللوازم المدرسية، والأمن المادي، وتوافر دورات المياه. ولا تستطيع التغذية المدرسية أن تعوض عن الأثر السلبي الذي تتركه هذه العوامل على معدلات الالتحاق والمواظبة والتعلم.

38- **دور العوامل التنفيذية:** ضمن نطاق سيطرة البرنامج. رأى التقييمان أن باستطاعة البرنامج تحسين فعالية وكفاءة تغذيته المدرسية. ففي كينيا، اعتبر أن التوسع في الشراء المحلي أو الإقليمي لأغذية البرنامج يمكن أن يقلل بدرجة كبيرة من التكلفة السنوية للوجبات المدرسية لكل مستفيد. ويعتقد أيضا أن برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية باستطاعته زيادة قيمة الغذاء عن طريق تشجيع إدماج المجتمع في التعليم المحلي. وفي كمبوديا، اعتبر أن الاستهداف الذي يركز على معايير الضعف على مستوى الأسرة سيزيد من فعالية التغذية المدرسية عن طريق الوصول إلى الفئة الأكثر ضعفا، حيث سيكون تحويل القيمة كبيرا. ووجدت التقييمات أيضا أن نظام الرصد في كينيا يمكن أن يفعل الكثير لتحديد نقاط الضعف واستخدام هذه المعلومات في حل المشاكل، بينما في كمبوديا، فمن شأن المزيد من الاهتمام بالتصميم، وإشراك المجتمع المحلي، والالتزام الحكومي أن يحقق مزيدا من النتائج الأفضل والأكثر استدامة.

39- **أهمية وضوح الهدف.** قدم تقييم كمبوديا الدليل على أن التغذية في الموقع والحصول على الحصص الغذائية المنزلية تحقق نتائج مختلفة في التعليم، والتغذية، وتحويل القيمة. ولهذا فإنه من المهم للبرنامج توضيح وتحديد أولوية الغرض الذي ينبغي أن تحققه التغذية المدرسية، بدلا من محاولة تحقيق مجموعة كبيرة من الأهداف في نفس الوقت. ففي كمبوديا، استطاعت الحصص الغذائية في الموقع أن تعمل كشبكة للأمان الاجتماعي وكانت حافزا للأسر الفقيرة لإبقاء الأطفال، وخاصة البنات، في المدرسة. وحققت الوجبات المدرسية أغراض التغذية ورفعت من أرقام الالتحاق. وهكذا حققت كلتا الطريقتين أهدافها كل بوسيلتها الخاصة. ففي كينيا، تكلف الحصص الغذائية المنزلية أو البسكويت المقوى بالنسبة لكل مستفيد أكثر من التغذية في الموقع، التي كانت لها قيمة مضافة، وإن كانت غير محددة، من حيث رأس المال الاجتماعي الذي حققه تقاسم المجتمع للغذاء مع زملاء الدراسة والمدرسين.

## ↩ الدروس

40- تمثل الاستنتاج الرئيسي في أنه لا يمكن بالذات وحده تحقيق أهداف توفير الصحة والتعليم عن طريق الوجبات المدرسية. فيلزم ربط الوجبات المدرسية بتدخلات أخرى تنصدي للمعوقات المدرسية والمنزلية والمجتمعية بالنسبة للتعلم والصحة وسبل كسب العيش. ويؤكد هذا الاستنتاج من جديد أهمية مجموعة التدابير الأساسية<sup>(4)</sup>، واتخاذ نهج شامل ومتكامل وقطاعي يشمل التعاون مع المؤسسات الحكومية والشركاء. وتطرح الاستنتاجات في البلدين أسئلة عما إذا كان هذا النهج يُنفذ بالفعل في المجتمعات المتلقية؛ وتشير التوصيات إلى أنه لا يزال هناك الكثير الذي يلزم عمله في هذا الصدد.

(4) مجموعة التدابير الأساسية التي وضعها البرنامج ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) هي من مجموعة من التدخلات غير الغذائية الموجهة والمصممة لاستكمال الوجبات المدرسية من أجل تعزيز صحة وتغذية أطفال المدارس: المياه الصالحة للشرب؛ والتصحاح الملانم؛ والحدايق المدرسية؛ والمواد الموفرة للطاقة؛ وإزالة الديدان؛ والملاريا والتوعية بفيروس نقص المناعة البشرية/الاييدز؛ وأية أنشطة أخرى تحمل رسائل خاصة بالصحة والتغذية والنظافة.

## الاستنتاجات والتوصيات

- 41- تقدم التقييمات التي استكملت في عام 2010 عددا من الرؤى الهامة، التي تُلخص في هذا القسم. ومع أن عينة العمليات كانت صغيرة وغير تمثيلية، واستمرت التحديات فيما يتعلق ببيانات الرصد، إلا أن الاستنتاجات تنطوي على فائدة باعتبارها مؤشرات مبكرة لأداء البرنامج من أجل بلوغ أهدافه الاستراتيجية.
- 42- تحسين أوجه التآزر. وجدت التقييمات أن عمليات البرنامج كانت بشكل عام متوائمة بدرجة جيدة مع سياسات واستراتيجيات الحكومة والشركاء. غير أن هذا التوافق لم يؤد تلقائيا إلى أوجه تآزر بين عمليات البرنامج وجهود أصحاب الشأن الآخرين الذين يعملون من أجل نفس الهدف:
- ◀ تتطلب أوجه التآزر سواء مع برامج الآخرين أو ضمن برامج البرنامج نفسها اختيارات مدروسة للتصميم والتنفيذ. وتشير الدلائل إلى أن تحقيق التوافق والتآزر أسهل في الخطط منه في المجتمعات، حيث يبشر التنسيق الجيد لتقديم مجموعة متنوعة من المنافع بتحقيق نتائج أكثر فعالية وكفاءة؛
  - ◀ يتطلب تحقيق المزيد من التآزر فيما بين الأنشطة البرنامجية للبرنامج جميعا جغرافيا للبرامج في مناطق أقل داخل البلد الواحد. وقد لاحظت تقييمات عام 2010 عددا من الأمثلة الإيجابية على تحسين تركيز عمل البرنامج؛
  - ◀ يتطلب تحقيق التآزر فيما بين الأنشطة البرنامجية أن يستعرض البرنامج كيف ستضمن مجموعة المنافع العائدة من الأنشطة المختلفة تحقيق المساعدة الملائمة، دون تقديم ما هو أكثر من ضروري لتلبية احتياجات الأمن الغذائي للأسر.
- 43- إنقاذ الأرواح وحماية سبل كسب العيش. أكدت استنتاجات التقييمات من جديد قوة البرنامج في بلوغ الهدف الاستراتيجي 1. فقد نُفذت عمليات الإغاثة تنفيذا جيدا بشكل عام، بتزويد العدد المنشود من المستفيدين بالحصص المقررة. وعلى وجه الخصوص، كان أداء البرنامج موضع ثناء في عمليات اللاجئين في تشاد وفي عمليات الطوارئ في السودان/دارفور من أجل المشردين داخليا. وقد تحققت هذه النتائج في أغلب الأحوال بفضل القدرات اللوجستية للبرنامج ومستويات التمويل الملائمة التي أظهرت ثقة الجهات المانحة في دور البرنامج وقدراته. وكانت معظم التقييمات تقيس بلوغ الأهداف من حيث الأمن الغذائي للأسر ومستويات استهلاك الأغذية، وبدرجة أقل من حيث معدلات سوء التغذية الحاد العام أو وفيات الأطفال، وهي مؤشرات عامة متفق عليها. وكانت الغاية الثانية في إطار هذا الهدف الاستراتيجي، أي حماية سبل كسب العيش، أصعب في التحقيق نظرا لأن المساعدة لم تكن كافية دائما أو لم تقدم في الوقت المناسب ويصعب التنبؤ بها بدرجة كافية لمنع استراتيجيات المواجهة السلبية أو لإعادة بناء سبل كسب العيش بعد الصدمات.
- 44- منع الجوع الحاد. في إطار الهدف الاستراتيجي 2، رأى عددا من التقييمات مساهمات إيجابية في تنمية قدرات الحكومات على إجراء تقديرات هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها. وشملت تقييمات عام 2010 أيضا عملية شبكات الأمان المعروفة للبرنامج في إثيوبيا، حيث تقدم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش مدخلات كبيرة للبرامج المملوكة للحكومة. وفي مجال الحد من مخاطر الكوارث، سلط تقييم الحافظة القطرية في مالي الضوء على أمثلة إيجابية حيث ساهم برنامج الغذاء مقابل العمل في الجهود المبذولة للقضاء على التصحر. غير أن برنامج الغذاء مقابل العمل عانى كثيرا بشكل عام من حالات النقص في الموارد، والذي أدى بدوره إلى نتائج محدودة.
- 45- استعادة الحياة وإعادة بناء سبل كسب العيش. في إطار الهدف الاستراتيجي 3، غطى تقييمان فقط مساعدة البرنامج للعائدين. وقد أثار كلاهما شواغل بشأن فعالية هذه الجهود، حيث كانت مدة المساعدة أقصر بشكل عام من أن تكفل استعادة كسب العيش الضرورية لنجاح عملية إعادة الإدماج. ووجهت ملاحظات مماثلة عن إعادة بناء سبل العيش، والتي عانت

من صعوبات مماثلة لتلك التي واجهتها الأنشطة المنفذة لحماية سبل كسب العيش في إطار الهدف الاستراتيجي 1. وفي الأزمات الأطول أجلا كما في السودان، فإن سبل كسب العيش تتطور وهو ما يؤدي تغيير في مدى ضعف الأسر؛ ويلزم وضع ذلك في الاعتبار عند الاستهداف أو تصميم الحصص.

46- الحد من الجوع ونقص التغذية المزمنين. في إطار الهدف الاستراتيجي 4، ظلت التغذية المدرسية البرنامج الرائد لبرنامج الأغذية العالمي. فقد أتاحت تقييمات الأثر فهما أعمق للنتائج الإيجابية التي حققتها التغذية المدرسية من حيث معدلات الالتحاق، والانتظام، والاستكمال، وكذلك القيود التي تؤثر على فعاليتها بمجرد أن يصل الأطفال إلى سن تمكنهم من المساهمة في كسب الدخل للأسرة. وحذرت جميع التقييمات من أن التغذية المدرسية وحدها لا يمكن أن تحقق حصائل تعليمية، ولكنها تحتاج إلى شراكات قوية تقدم مدخلات تكميلية للمدارس التي تقدم فيها التغذية المدرسية. فكلما زادت المساعدة الموجهة نحو الأسر الأكثر ضعفا، زادت فعالية التغذية المدرسية باعتبارها برنامجا لتحويل القيمة/شبكة الأمان. وقد واجهت برامج التغذية، التي تمثل النشاط البرنامجي الرئيسي الثاني في إطار هذا الهدف الاستراتيجي، مصاعب أكبر في إظهار فعاليتها لعدة أسباب، من بينها حجم البرامج الصغير نسبيا مقارنة بالمشاكل المراد التصدي لها. ومع هذا، فقد أبرزت مساهمات البرنامج من خلال الأعمال التحليلية وأنشطة الدعوة أهمية قضايا التغذية، بما في ذلك على مستوى السياسات في قطاعي التغذية عموما والتغذية المدرسية على حد سواء.

47- تعزيز القدرات. كانت المعلومات التي تولدت عن طريق التقييمات محدودة للغاية ولم تكن مؤكدة بما يكفي للتوصل إلى استنتاجات بشأن الهدف الاستراتيجي 5. وتناول عدد من التقييمات مسائل الاستدامة، وأثار كثير منها شواغل بشأن الافتقار إلى فرص نقل المسؤولية بسبب القيود المتعلقة بالقدرات.

48- العوامل الخارجية والداخلية التي تؤثر على الأداء والنتائج. أكدت التقييمات من جديد قدرة البرنامج على العمل في أصعب الظروف، وإدارة مجموعة متنوعة من المواقف المعقدة، وإيجاد حلول للتحديات. وهناك مجالات تبدو فيها التحسينات أكثر ضرورة ويمكن بلوغها، وهذه تقع ضمن نطاق سيطرة البرنامج، وتشمل تحسين التصميمات التشغيلية لتحقيق تركيز أكبر وتشتت أقل، وتحسين التخطيط لأهداف واقعية ومؤشرات قابلة للقياس، مثلا عن طريق تعزيز نظم الرصد لصالح إدارة القرارات - مع اتخاذ تدابير إصلاحية عند الضرورة - والتعلم بصورة منهجية من الخبرة، وإيجاد قاعدة من الأدلة لما يصلح للعمل. وقد أثرت مستويات التمويل وإمكانية التنبؤ بها على النتائج التشغيلية والكفاءة، خاصة عند تنفيذ حماية سبل كسب العيش المتعلقة ببرنامج الغذاء مقابل العمل، والإنعاش، والحد من مخاطر الكوارث، وفي برامج التغذية.

49- التوصية 1: التركيز على تحسين الحصائل. ينبغي أن يركز البرنامج، مع الإبقاء على طموحه، على نطاق جغرافي أصغر لتحقيق فعالية أفضل وكفاءة أعلى.

50- التوصية 2: توسيع التأزر. ينبغي أن يركز البرنامج على تحسين التكامل وأوجه التأزر، في إطار برامجه الخاصة ومع أنشطة الآخرين، باعتبار ذلك أفضل وسيلة لإحداث آثار مضاعفة وتعظيم أثر الحافظة.

51- التوصية 3: تحسين الرصد. ينبغي أن يحسن البرنامج تصميم نظم الرصد ويجعل المؤشرات أقل تعقيدا، أو أقل تجزينا عبر العمليات، وأيسر قياسا. وهذه التحسينات قد تتطلب استعراض قدرات الرصد الداخلية والتعاقدية والحوافز.

52- التوصية 4: زيادة الفعالية. ينبغي أن يستعرض البرنامج أسباب حالات النقص في مجالين يبدو فيهما الأداء في أضعف حالاته - برامج الغذاء مقابل العمل وبرامج التغذية - لتحديد سبل تحسين البرمجة، والتمويل، والنتائج لضمان عمله من أجل تحقيق أهدافه الاستراتيجية.

## التقييم في البرنامج

53- يتضمن هذا القسم من تقرير التقييم السنوي عرضاً مجملًا لأعمال التقييم المنفذة بالمقارنة مع الخطط الأصلية، إلى جانب تقييمات مكتب التقييم: (1) الإسهامات في تحسين التعلم من التقييمات؛ (2) مواصلة الجهود لتحسين نوعية التقييمات، وهو أمر أساسي لضمان مصداقيتها وفائدتها؛ (3) المشاركة في شبكات التقييم؛ (4) الموارد البشرية والمالية.

## أنشطة التقييم في عام 2010

54- القيمة المضافة عن طريق علاقات التأزر بين التقييمات. أدخل مكتب التقييم في فترة السنتين 2008-2009 مفهوم التقييمات الاستراتيجية المترابطة الأربعة لتوضيح عمق رؤى التقييم واتساعها. واستنادًا إلى نفس المفهوم الخاص بالبحث عن علاقات التأزر فيما بين التقييمات، أدرج مكتب التقييم في برنامج عمله للفترة 2010-2011 سلسلة من تقييمات الأثر، أحدها عن التغذية المدرسية، والآخر عن المساعدة الغذائية في حالات اللجوء الممتدة. ويستند التأزر فيما بين هذه التقييمات إلى استخدام نفس المنهجية مع تعديلها عند الضرورة. وتسفر التقييمات عن استنتاجات يمكن مقارنتها، وتوفر بمجرد تحليلها، مزيدًا من الرؤى عن نقاط القوة والضعف المشتركة في المجالات البرنامجية. وستستخدم استنتاجات تقييمات أثر التغذية المدرسية أيضًا في التقييم القادم لسياسة التغذية المدرسية، مما يحقق مزيدًا من علاقات التأزر فيما بين التقييمات ويزيد من القيمة التي يضيفها عمل مكتب التقييم.

55- تنفيذ برنامج العمل. تأثر تنفيذ برنامج عمل مكتب التقييم للفترة 2010-2011 بعدد كبير من التقييمات المرحّلة من فترة السنتين 2008-2009. وباستثناء تقييمين للعمليات، بدءًا في عام 2010، استكملت التقييمات الجارية عملها الميداني إلى حد كبير مع نهاية عام 2009، ولذلك كانت لها آثار محدودة على ميزانية مكتب التقييم للفترة 2010-2011. غير أنه كانت لها آثار بالنسبة لعبء العمل على موظفي التقييم، وأدت مع الشواغر الوظيفية (الفقرة 65 بالموارد البشرية) إلى بداية بطيئة لبرنامج العمل في الفترة 2010-2011. غير أنه مع نهاية عام 2010، كان أكثر من 60 في المائة من برنامج عمل مكتب التقييم لفترة السنتين 2010-2011 قيد التنفيذ. ويبشر هذا الأداء بأن مكتب التقييم سينجز برنامج عمله بالكامل لفترة السنتين مع نهاية عام 2011. ويبين الجدول 4 حالة تنفيذ برنامج العمل حتى نهاية عام 2010.

الجدول 4: حالة تنفيذ برنامج العمل حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2010					
تقييمات العمليات	تقييمات الأثر	تقييمات الحوافز القطرية	تقييمات السياسات	التقييمات الاستراتيجية	
<b>برنامج عمل الفترة 2010-2011</b>					
7	1	1	-	-	مرحلة من برنامج عمل الفترة 2009-2008
	6	8	-	4	متوقعة في خطة الإدارة للبرنامج لفترة السنتين (2010-2011)
1	-	-	1	2	طلبات إضافية للفترة 2010-2011
<b>8</b>	<b>7</b>	<b>9</b>	<b>1</b>	<b>6</b>	<b>مجموع برنامج عمل الفترة 2010-2011</b>
<b>تنفيذ برنامج العمل</b>					
1	3	4	-	4	قيد التنفيذ
7	2	3	-	-	اكتملت
<b>8</b>	<b>5</b>	<b>7</b>	<b>-</b>	<b>4</b>	<b>المجموع</b>
<b>الإنجاز</b>					
100 بالمائة	71 بالمائة	78 بالمائة	-	67 بالمائة	اكتملت وكانت قيد التنفيذ خلال برنامج العمل المقرر
88 بالمائة	29 بالمائة	33 بالمائة	-	-	اكتملت خلال برنامج العمل المقرر

المصدر: مكتب التقييم

56- دعم تقييمات اللامركزية. بالإضافة إلى تنفيذ مكتب التقييم لبرنامج عمله، فقد دعم المكاتب القطرية في تقييماتها اللامركزية. وقد اقتضى ذلك استعراض الاختصاصات، وتقارير التقييم الأولية والنهائية لضمان جودتها.

### أنشطة لتحسين التعلم من التقييم

57- المشاورات بشأن التقييم. تعد المشاورات السنوية بشأن التقييم فرصة لأعضاء البرنامج لتقديم التوجيه بشأن الأولويات بالنسبة للتقييم ومناقشة استنتاجات تقرير التقييم السنوي. فضلاً عن هذا، وبناء على طلب أعضاء المجلس التنفيذي، نظمت أمانة البرنامج أول مائدة مستديرة للتقييم، عقدت قبل الدورة الثانية للمجلس في نوفمبر/تشرين الثاني 2010. وكانت المائدة المستديرة بمثابة فرصة لمناقشة تفاصيل تقارير التقييم التي عرضت رسمياً على الدورة التالية للمجلس. وإذا أصبحت هذه الموائد المستديرة من السمات العادية في جدول اجتماعات المجلس، فإن مكتب التقييم يوصي بمناقشة واعتماد أكثر الطرق فعالية لتنظيمها واستخدامها لتعظيم القيمة التي تضيفها إلى المناقشات الرسمية للمجلس.

58- مناسبات التعلم. نظم مكتب التقييم مناسبتين للتعلم خلال عام 2010: إحداها لمناقشة استنتاجات تقرير التقييم السنوي لعام 2009، ونظمت مع نائب المدير التنفيذي ومدير الإدارة العامة؛ وكانت المناسبة الأخرى على شكل منتدى غير رسمي تقاسم فيه مدير الفريق الذي أجرى أول تقييم لأثر التغذية المدرسية في كينيا، استنتاجات التقييم مع مجموعة كبيرة من موظفي المقر الرئيسي للبرنامج.

59- استكمال حلقة التعلم. واصل عمل المكتب تقدمه في استكمال حلقة التعلم. فقد تم اختبار وتنقيح نتائج الدروس العشرة الأولى استجابة للتعليقات التي وردت من المستخدمين. وقد تم تطوير منتج جديد - وهو عرض تجميعي قطري للتقييم - واستكمل بنجاح لستة بلدان. وتقدم هذه التقارير التجميعية دروساً من التقييمات على شكل يساعد المكاتب القطرية على

وضع استراتيجياتها القطرية. وقد استؤنفت موجزات التقييم وأعدت لجميع التقييمات الرئيسية التي صدرت في عام 2010، وستتاح بصورة منتظمة اعتباراً من عام 2011 وما بعده. وتستكمل المنتجات التعليمية هذه مدخلات مكتب التقييم لعمليات أخرى تتعلق بالتحضير لعمليات جديدة، أو استراتيجيات أو سياسات قطرية. وعلى سبيل المثال، يشارك مكتب التقييم في لجنة الاستعراض الاستراتيجي لتسليط الضوء على الدروس المستخلصة من التقييمات لإدراجها في الاستراتيجيات القطرية.

60- تطوير الموقع الشبكي. لتسهيل الوصول إلى التقييمات بدرجة أكبر وبالتالي تيسير التعلم من التقييم، استهل مكتب التقييم بنجاح صفحات تقييم مجددة بشكل كامل على الموقع الشبكي الخارجي للبرنامج [www.wfp.org](http://www.wfp.org). ويقدم الموقع معلومات عن أهداف مكتب التقييم وبرنامج عمله، وأنواع التقييم المختلفة التي يقوم بها مكتب التقييم، والأدوات التي يستخدمها، والدروس المستمدة من خلال مبادراته لاستكمال حلقات التعلم. وأنشئت روابط مع صفحات أخرى ذات صلة على الموقع الشبكي لتيسير التعلم من التقييم. وتواصل مكتبة التقييم إتاحة الوصول إلى جميع تقارير التقييم التي أصدرها مكتب التقييم. وفضلاً عن هذا، استثمرت جهود ضخمة في تطوير وجود للتقييم على الموقع الشبكي الداخلي للبرنامج من أجل مستخدمي البرنامج؛ واستهلت صفحات في أوائل عام 2011.

### التحسين المستمر لجودة التقييم

61- حلقة عمل لقادة الفرق عن تقييمات الأثر. يشمل نهج مكتب التقييم تجاه تقييمات الأثر القيام بعملية متكررة يتم خلالها اختبار أساليب هذا النوع من التقييم أولاً في أحد البلدان، قبل تكرارها في بلدان أخرى، بعد إدخال التحسينات اللازمة عليها. وبالنسبة للمجموعة الأولى من تقييمات أثر للتغذية المدرسية، جمع مكتب التقييم قادة فرق التقييم في حلقة عمل مدتها أربعة أيام لمناقشة المنهجية ومواعمتها، وتحقيق فهم لتوقعات مكتب التقييم فيما يتعلق بنوعية التقييمات، وإجراء مناقشة متعمقة مع موظفي السياسات والموظفين التنفيذيين الذين يعملون في التغذية المدرسية. ويعمل هذا النهج على ضمان ليس فقط جودة التقييمات، وإنما قابليتها للمقارنة أيضاً، بما يحسن التحليل والتعلم.

62- تنمية مهارات ومعارف موظفي مكتب التقييم. قام مكتب التقييم بتنظيم موظفيه الفنيين في ثلاث مجموعات تركيز حول أنواع التركيز التي يجري تنفيذها. وتشجع جماعات التركيز هذه على مناقشة معايير ومتطلبات جودة التقييم والمساعدة على تنمية مهارات ومعارف جميع الموظفين الفنيين في مكتب التقييم. وتراوحت المواضيع الإضافية التي غطتها هذه المناقشات ما بين تحديث لمعايير "سفير"<sup>(5)</sup>، مروراً بشروط صلاحية تصميم الاستقصاء، وحتى الأبعاد الجنسانية في عمليات البرنامج. وقائمة المواضيع متجددة وتستجيب لاحتياجات الموظفين. وعلاوة على ذلك، تم قضاء ما مجموعه 58 يوم عمل للفرد (أو 2 في المائة من وقت عمل الموظفين) في التدريب الرسمي في عام 2010.

63- نظام ضمان جودة التقييم. في عام 2010، تم استكمال مواد نظام ضمان جودة التقييم لتقييمات الأثر وإعداد المواد اللازمة لإجراء تقييمات السياسات والإبلاغ عنها. وتساعد جماعات التركيز التي أشير إليها في الفقرة السابقة في تطوير أدوات لزيادة التوحيد القياسي وتوحيد جودة التقييمات. وأدى وضع متطلبات معيارية للإبلاغ بالنسبة للتقييم إلى تحسين جودة تقارير التقييم. وساعد وضع مواد عن طريق عملية تعاونية على زيادة فهم هذه المعايير وتطبيقها.

(5) وضع مشروع سفير "الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا في مجال الاستجابة للكوارث" المعروف أيضاً باسم "معايير سفير" (انظر الموقع الشبكي [www.sphereproject.org](http://www.sphereproject.org)).

## التعاون مع شبكات التقييم

- 64- يواصل مكتب التقييم في البرنامج نشاطه في فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم. فقد مثل هذا الفريق في اجتماع مشترك لمناقشة مواءمة تقييمات الاستجابة لزلزال هايتي. وقد شارك في تنظيم هذا الاجتماع ثلاث شبكات رئيسية للتقييم – شبكة التعلم الإيجابي للمساءلة والأداء، وشبكة التقييم للجهات المانحة الثنائية الممثلة في لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم – وانتهى الاجتماع بإيفاد بعثة متابعة إلى هايتي لمناقشة إنشاء مكتب لدعم التقييم.
- 65- ويشارك مكتب التقييم أيضا في فرقة مهام تقييم الأثر التابعة لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم ويواصل دوره كجزء من مجموعة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالتقييمات المشتركة للأثر الإنساني بقيادة مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، وهو عضو في المجلس الاستشاري لتقييم الصندوق الإنساني المشترك. وعلاوة على ذلك، يشارك مكتب التقييم في مجموعة العمل المعنية بالتقييمات الأنية المشتركة بين الوكالات، مساهما بمعرفته ومهاراته الخاصة بالتقييم في مواصلة تطوير وتحسين نهج التقييم الأني. ودعم مكتب التقييم عملية ضمان الجودة للتقييم المتعدد المانحين في جنوب السودان، وهي مبادرة تولاهها مكتب التقييم المستقل في هولندا.

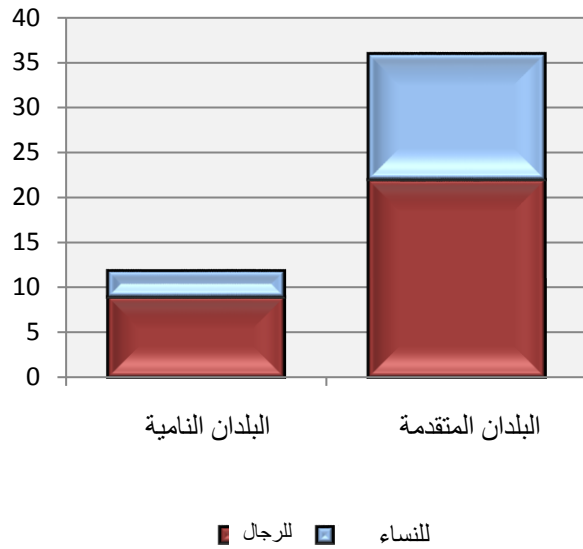
## موارد التقييم البشرية والمالية

- 66- الموارد البشرية. في عام 2010، حقق مكتب التقييم توازنا كاملا بين موظفي البرنامج العاملين بالتناوب وبين خبراء التقييم المعيّنين من الخارج بنسبة 4 إلى 4، حسبما كان متوقعا في سياسة التقييم ولم يعمل خبراء التقييم المعيّنون من الخارج في السنة بأكملها: فقد انضم أحدهما في مارس/آذار 2010، والآخر في ديسمبر/كانون الأول 2010. وشغرت وظيفتان من الفئة الفنية لمدة عشرة أشهر خلال عام 2010 بسبب خروج اثنين من الموظفين وتوافر موظف عيّن حديثا. ويعني معدل الشواغر هذا أن 84 في المائة من الموارد البشرية كانت متاحة لتنفيذ برنامج العمل في عام 2010. (6) ولم يتغير العدد الإجمالي للموظفين، ولكن مكتب التقييم عيّن خبراء استشاريين حديثين كمساعدين لشؤون بحوث التقييم. وهؤلاء يقدمون دعما قيما لمجموعات التركيز وفرق التقييم. ويقدم الجدول 5 تفاصيل عن حالة الموظفين، كما يتضمن الملحق الخامس قائمة كاملة بالموظفين، من بينهم الخبراء الاستشاريون المبتدئون.

الجدول 5- موظفو مكتب التقييم في عام 2010			
المجموع	خبراء التقييم المعيّنون من الخارج	موظفو البرنامج العاملون بالتناوب	الوظيفة
1	1		مدير (مد-2)
3	2	1	كبار موظفي التقييم (ف-5)
4	1	3	موظفو التقييم (ف-4)
3		3	موظفو الخدمة العامة (خ-6 و خ-ع-3)
11	4	8	المجموع

(6) يحسب معدل الشواغر من مجموع الموظفين الذين وُجد بينهم شاغر.

الشكل 3: الخبراء الاستشاريون للتقييم في عام 2010



67- وفي عام 2010، عقد مكتب التقييم خمسة اتفاقات طويلة الأجل مع شركات استشارية لتقديم خدمات التقييم؛ وقد زاد ذلك من مجال الخيارات لتشكيل فرق التقييم. وتشمل هذه الخيارات أيضا تعيين أفراد تم تحليلهم من قائمة موضوعة وعن طريق الإعلان؛ واستخدام العطاءات التنافسية لتحديد الشركات الملائمة. وعن طريق واحدة أو أكثر من هذه الطرق، عيّن مكتب التقييم ما مجموعه 48 خبيرا استشاريا لإجراء 12 تقييما وإعداد تقرير التقييم السنوي: بمتوسط أربعة خبراء استشاريين لكل تقييم. وبين هؤلاء الخبراء الاستشاريين، جاء 25 في المائة من بلدان نامية و 75 في المائة من بلدان متقدمة. وكان التوزيع بين الجنسين في حالة الخبراء الاستشاريين 65 في المائة من الرجال و 35 في المائة من النساء.

68- الموارد المالية. خصصت خطة إدارة البرنامج لفترة السنتين (2010-2011)، 9.6 مليون دولار أمريكي لتكاليف الموظفين وغير الموظفين الخاصة بالتقييم، وهو ما يمثل زيادة قدرها 1.4 مليون دولار أمريكي لمخصصات فترة السنتين 2008-2009. وكانت موارد غير الموظفين وقدرها 2.8 مليون دولار أمريكي لعام 2010 مخصصة لتنفيذ تقييمات وأنشطة أخرى، مثل تحسين الموقع الشبكي ومبادرة استكمال حلقة التعلم (الفقرتان 59 و 60). وظل المعدل المالي للموارد المخصصة للتقييمات بالإضافة إلى مجموع الأموال التي جمعها البرنامج ثابتا عند نسبة 0.06 في المائة.

## آفاق المستقبل

69- أحرز تقدم في تحسين نوعية التقييم في البرنامج. ولكن ما تزال بعض المسائل معلقة - مثل توفير فرصة المساءلة للمستفيدين، وهي مهمة صعبة نظرا لعملية التقييم والميزانية المتاحة - ويمكن إضافة مسائل أخرى، بناء على التحسينات التي تحققت حتى الآن.

70- ويطرح استحداث اجتماعات المائدة المستديرة للتقييم تساؤلات حول استخدام وقت المجلس في مسائل التقييم. فينبغي إجراء المناقشات بين المجلس - من خلال مكتبه - والإدارة ومكتب التقييم لضمان تحقيق كل طرف لأهدافه، مع استخدام الوقت بكفاءة في الوقت نفسه.

71- وفيما يتعلق بالمنهجية، يلزم المزيد من الجهود والاستثمار لتعزيز تقييم الفعالية - أي مدى تحقق الأهداف - وتقييم الكفاءة بصورة أكثر دقة. وإحراز تقدم في هذه المجالات سيسمح للتقييمات بتقديم تعليقات عن المدى الذي حققت فيه العمليات الأنشطة البرنامجية القيمة مقابل الأموال.

72- وتقتصر الخطة العامة للتقييم على عدد من العمليات لا يعتبر تمثيلا. وأثناء إعداد ميزانية الفترة 2012-2013، سيتم استعراض ملاءمة مستوى التمويل لضمان أن يتمكن التقييم من خدمة أغراض التعلم والمساءلة، بما في ذلك مراعاة العناية الواجبة.



## الملحق الأول

### التقييمات المنجزة في عام 2010

#### تقييمات الحوافظ القطرية

- 1- الحافظة القطرية لتشاد
- 2- الحافظة القطرية لمالي
- 3- الحافظة القطرية لنيبال

#### تقييمات الأثر

- 1- تقييم أثر التغذية المدرسية في كولومبيا
- 2- تقييم أثر التغذية المدرسية في كينيا

#### تقييمات العمليات

- 1- العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لكولومبيا 105880
- 2- البرنامج القطري لمصر 104500
- 3- العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لإثيوبيا 106650
- 4- البرنامج القطري لغانا 104180
- 5- العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش للأرض الفلسطينية المحتلة 103871
- 6- عملية الطوارئ في السودان 107600
- 7- العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لتيمور ليشتي 103881

#### التقييمات اللامركزية

- 1- الصندوق الاستئماني للاتحاد الأوروبي من أجل دولة بوليفيا المتعددة القوميات
- 2- العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لبوروندي 105281
- 3- البرنامج القطري لغينيا 104530
- 4- العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لموريتانيا 106050
- 5- عملية الطوارئ لميانمار 107480 و 107490
- 6- العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش للسنغال 106120
- 7- البرنامج القطري لجمهورية تنزانيا المتحدة 104370
- 8- البرنامج القطري لزامبيا 104470

## الملحق الثاني

## صحيفة وقائع تقييم الحافظة القطرية

## تشاد (2003-2009)

## الجدول الزمني ومستوى التمويل لعمليات الحافظة القطرية لتشاد

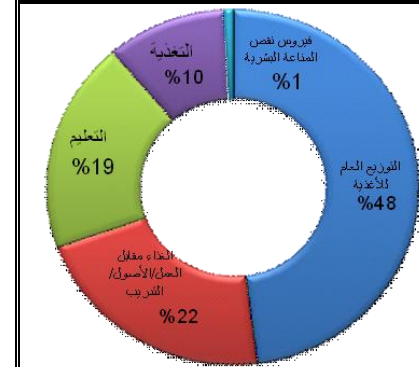
العملية	العنوان	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009
المشروع الإنمائي 10018	البرنامج القطري	المتطلبات: 33.5 دولار أمريكي المساهمات: 23.3 دولار أمريكي						
العملية الممتدة للإغاثة والإعاش 10478		المتطلبات: 37.8 دولار أمريكي المساهمات: 28.5 دولار أمريكي						
عملية الطوارئ 10510	مساعدة لاجئي أفريقي الوسطى في جنوب تشاد	المتطلبات: 36.7 دولار أمريكي المساهمات: 36.3 دولار أمريكي						
عملية الطوارئ 10325		المتطلبات: 0.2 دولار أمريكي المساهمات: 0.16 دولار أمريكي						
عملية الطوارئ 10327	المساعدة الطارئة للاجئين السودانيين والمجتمعات المستضيفة لهم في شرقي تشاد	المتطلبات: 61.6 دولار أمريكي المساهمات: 47.0 دولار أمريكي						
عملية الطوارئ 10327.1		المتطلبات: 90.3 دولار أمريكي المساهمات: 64.2 دولار أمريكي						
عملية الطوارئ 10295	المساعدة الغذائية للاجئين من جمهورية أفريقيا الوسطى في جنوب تشاد	المتطلبات: 4.5 دولار أمريكي المساهمات: 3.0 دولار أمريكي						
عملية الطوارئ 10295.1		المتطلبات: 5.7 دولار أمريكي المساهمات: 3.1 دولار أمريكي						
عملية الطوارئ 10559	مساعدى اللاجئين السودانيين والمشردين داخليا والمجتمعات المستضيفة واللاجئين-السكان المحليين المتضررين في شرقي تشاد.	المتطلبات: 195.5 دولار أمريكي المساهمات: 129.8 دولار أمريكي						
عملية الطوارئ 10559.1		المتطلبات: 316.5 دولار أمريكي المساهمات: 247.0 دولار أمريكي						
المستفيدين (الفعليون)		202,551	365,564	703,356	733,147	608,611	791,502	884,706
الأغذية الموزعة (طن متري)		8,788	28,730	49,097	54,139	65,773	64,630	90,547
النفقات المباشرة (مليون دولار أمريكي)*		6	37	50	55	72	95	130
النسبة المئوية للنفقات: تشاد مقابل العالم %		0.2	1.3	1.7	2.1	2.6	2.7	3.3

المصدر: آخر المصادر: التقارير الموحدة من المشروعات؛<sup>1</sup> حالة الموارد (1 أغسطس/آب 2010 للمشروعات الجارية)؛ تقرير الأداء السنوي لعام 2009. \* باستثناء تكاليف دعم البرامج والإدارة. وترد نفقات عامي 2008 و2009 وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام ولا تقارن بالقيم المتعلقة بعام 2007 وما قبله المستندة للمعايير المحاسبية لمنظمة الأمم المتحدة.

## الأنشطة بحسب العمليات ونسبة المستفيدين بحسب النشاط

العمليات	التغذية	التعليم	الغذاء مقابل العمل/الأصول/التدريب	التوزيع العام للأغذية	فيروس نقص المناعة البشرية
المشروع الإنمائي 100108	X	X	X		
المشروع الإنمائي 10478	X	X	X		X
العملية الممتدة للإغاثة والإعاش 10510	X	X	X	X	X
عملية الطوارئ 10325	X	X	X	X	
عملية الطوارئ 10327	X	X	X	X	
عملية الطوارئ 10327.1	X	X	X	X	
عملية الطوارئ 10295	X	X	X	X	
عملية الطوارئ 10295.1	X	X	X	X	
عملية الطوارئ 10559	X	X	X	X	
عملية الطوارئ 10559.1	X	X	X	X	
النسبة المئوية للمستفيدين المقربين	%10	%19	%22	%48	%1
النسبة المئوية للمستفيدين الفعليين	%8	%18	%18	%55	%1

## المستفيدين المقربون بحسب النشاط



المصدر: تطبيق الاتصالات في جميع البيانات (DACOTA) 12 أبريل/نيسان 2010

أكبر خمس ماحين (2009-2003): الولايات المتحدة الأمريكية، المفوضية الأوروبية، اليابان، المملكة المتحدة، كندا.

المصدر: شعبة العلاقات مع الحكومات المانحة

(1) المتطلبات، والمساهمات بملايين الدولارات الأمريكية. وتشير الألوان إلى النسبة المئوية الممولة.

## مالي (2003-2009)

### الجدول الزمني ومستوى التمويل والمستفيدين، بحسب الأنشطة والأغذية الموزعة

2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	العنوان	العملية	
		المتطلبات 39.8 دولار أمريكي- المساهمات 23.6 دولار أمريكي						البرنامج القطري	البرنامج القطري 102050
								البرنامج القطري 105830	
								العملية الممتدة للإغاثة والإماتش 103720 (إقليمي)	
							الاستجابة لازمة كوت ديفوار وأثرها الإقليمي في بوركينافاسو وكوت ديفوار وغانا ومالي.		
							الرموز مستوى التمويل		
							< 75%	العملية الممتدة للإغاثة والإماتش 104520	
							أ 50 و75%	الحرب ضد سوء التغذية ودعم سبل المعيشة في شمال مالي	
							غير متوفر	العملية الممتدة للإغاثة والإماتش 106100	
								التصدي/التحكم في سوء التغذية في المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي في مالي	
								عملية الطوارئ 102441 (إقليمي)	
								المساعدة الغذائية الموجهة للمتضررين من أزمة كوت ديفوار	
								عملية الطوارئ 104000	
								مساعدة السكان المتضررين من الجفاف وغزو الجراد	
503,116	368,882	989,903	1,047,704	676,055	781,845	728,379		المستفيدين (الطنون) (4)	
11,179	11,842	23,044	23,474	17,158	13,002	9,690		الأغذية الموزعة (بالطن المعري) (4)	
11	14	13	17	17	8	6		التفقات المباشرة لمالي (مليون دولار أمريكي) (5)	
0.3	0.4	0.5	0.6	0.6	0.3	0.2		النسبة المئوية للتفقات: 0% مالي مقابل العالم	

المصادر: التقارير الموحدة عن المشروعات من 2002 وحتى 2009، تقارير الأداء السنوي من 2005 وحتى 2009.

- (1) حدثت وقت إعداد هذه النشرة: المتطلبات 32.2 مليون دولار أمريكي، المساهمات: 27.8 مليون دولار أمريكي. حالة الموارد بتاريخ 20 ديسمبر/كانون الأول 2010
- (2) حدثت وقت إعداد هذه النشرة: المتطلبات 29.7 مليون دولار أمريكي، المساهمات: 23.0 مليون دولار أمريكي. بحسب التقرير الموحد عن المشروعات لعام 2009
- (3) حدثت وقت إعداد هذه النشرة: المتطلبات 39.2 مليون دولار أمريكي، المساهمات: 16.5 مليون دولار أمريكي. حالة الموارد بتاريخ 20 ديسمبر/كانون الأول 2010
- (4) التقارير الموحدة عن المشروعات. المتطلبات والمساهمات بملايين الدولارات الأمريكية. الألوان تشير إلى النسبة التي تم تمويلها (المتطلبات/المساهمات)
- (5) باستثناء تكاليف دعم البرامج والإدارة. وترد نفقات عامي 2008 و2009 وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام ولا تقارن بالقيم المتعلقة بعام 2007 وما قبله المستندة للمعايير المحاسبية لمنظمة الأمم المتحدة

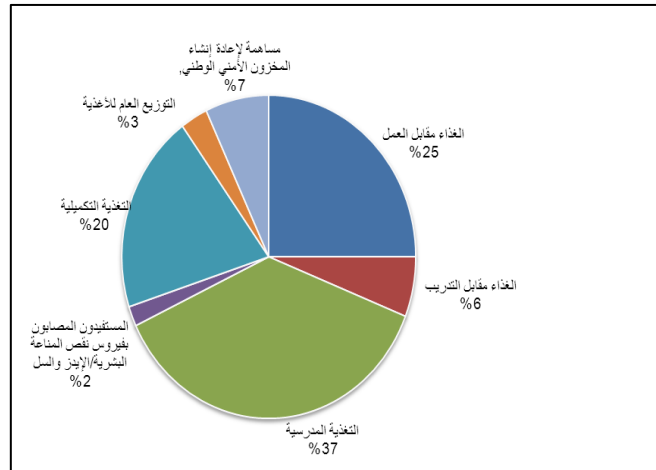
### المانحون والشركاء الرئيسيون

المانحون: الولايات المتحدة الأمريكية، كندا، لكسمبرغ

الشركاء: الحكومة (وزارات الشؤون الخارجية، والصحة، والتعليم، والزراعة، (منظمات غير حكومية)، خدمات الإغاثة الكاثوليكية، منظمة العمل الزراعي الألمانية؛ وكالات الأمم المتحدة)؛ يونيسف، منظمة الأغذية والزراعة، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، اليونيسكو.

المصادر: إدارة العلاقات الخارجية في البرنامج، شعبة العلاقات مع الجهات المانحة في البرنامج.

### أنشطة الحافظة الرئيسية (2003-2009)



### الأنشطة الأخرى في إطار عمليات البرنامج

- مبادرة الشراء من أجل النقد
- مشروع الصندوق الائتماني لليابان في مالي وكوت ديفوار وبوركينا فاسو: تنمية القدرات الإقليمية من أجل التنمية المجتمعية للمستنقعات والقطاع المروية الصغيرة في القرى

## نيبال (2002-2009)

### الجدول الزمني ومستوى التمويل والمستفيدون بحسب الأنشطة والأغذية الموزعة (أ)

2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	العنوان	العملة
← 2010								البرنامج القطري	100930 برنامج قطري
لمتطلبات: 120.2 دولار أمريكي- المساهمات: 81.9 دولار أمريكي									100581 العملية المستدة للإغاثة والإعاش
						8.6 دولار أمريكي	5.4 دولار أمريكي		100582 العملية المستدة للإغاثة والإعاش
						8.6 دولار أمريكي	6.3 دولار أمريكي		100583 العملية المستدة للإغاثة والإعاش
				11.9 دولار أمريكي	11.0 دولار أمريكي			المساعدة الغذائية للاجئين البوتميين	100584 العملية المستدة للإغاثة والإعاش
			9.3 دولار أمريكي	8.3 دولار أمريكي				الرموز مستوى التوريد	100585 العملية المستدة للإغاثة والإعاش
									100586 العملية المستدة للإغاثة والإعاش
									106760 العملية المستدة للإغاثة والإعاش
									105230 عملية الطوارئ
									107900 عملية الطوارئ
									105450 عملية الاستجابة المباشرة لحالة الطوارئ
									107710 عملية الاستجابة المباشرة لحالة الطوارئ
									106870 عملية الاستجابة المباشرة لحالة الطوارئ
									104240 عملية خاصة
									المستفيدون (الغليون)*
									توزيع الأغذية (بالطن المترى)*
									النقعات المباشرة لنيبال** (مليون دولار أمريكي)
									النسبة المئوية المنوية: نيبال مقابل العالم
1,909,153	1,665,623	1,357,311	1,629,852	1,011,038	1,036,580	801,044	732,133		
62,666	54,509	52,462	51,499	40,969	41,075	41,711	28,420		
53	44	37	25	17	21	16	13		
1.3	1.3	1.3	1	0.6	0.7	0.5	0.8		

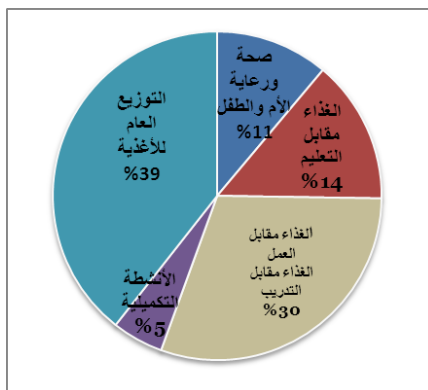
المصادر: نظام ونجز 1 و2، (ب) التقارير الموحدة عن المشروعات من 2002 وحتى 2009، تقارير الأداء السنوية. (ج)

### المانحون والشركاء الرئيسيون

المانحون: الولايات المتحدة الأمريكية، المفوضية الأوروبية، المملكة المتحدة، نيبال (أموال البنك الدولي)، صندوق الأمم المتحدة المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ.  
الشركاء: حكومة نيبال، 42 منظمة غير حكومية.

المصادر: إدارة العلاقات الخارجية، تطبيق الاتصالات في جميع البيانات (DACOTA)

### الأنشطة بحسب النوع (المستفيدون المقررون)



العمليات	التوزيع العام للأغذية	التعليم	فردوس نقص المناعة البشرية	التغذية	التغذية	النقد
البرنامج القطري 100930			X	X	X	
العملية المستدة للإغاثة والإعاش 100581	X			X	X	
العملية المستدة للإعاش والإعاش 100582	X			X	X	
العملية المستدة للإعاش والإعاش 100583	X			X	X	
العملية المستدة للإعاش والإعاش 100584	X			X	X	
العملية المستدة للإعاش والإعاش 100585	X			X	X	
العملية المستدة للإعاش والإعاش 100586	X			X	X	
العملية المستدة للإعاش والإعاش 106760	X	X	X	X	X	X
عملية الطوارئ 105230	X	X	X	X	X	
عملية الطوارئ 107900	X					
الاستجابة المباشرة لحالة الطوارئ 105450	X					
الاستجابة المباشرة لحالة الطوارئ 107710	X					
الاستجابة المباشرة لحالة الطوارئ 106870	X					

المصادر: تطبيق الاتصالات في جميع البيانات

المصادر: وثائق المشروعات (أ)

- (أ) العملية الخاصة العالمية التي وفرت المعدات لنيبال، ليست مدرجة في صحيفة الوقائع هذه.  
(ب) المتطلبات، والمساهمات بملايين الدولارات الأمريكية. وتشير الألوان إلى النسبة المئوية الممولة.  
(ج) باستثناء تكاليف دعم البرامج والإدارة. وترد نفقات عامي 2008 و2009. وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام ولا تقارن بالقيم المتعلقة بعام 2007 وما قبله المستندة للمعايير المحاسبية لمنظومة الأمم المتحدة.  
(د) التعليم يشمل الوجبات المدرسية والحصص الغذائية المنزلية، التغذية تشمل صحة ورعاية الأم والطفل، والتغذية العلاجية والتكميلية.

## الملحق الثالث

## كشف بالعمليات التي تم تقييمها في 2009

البلد	العملية	العنوان	الجدول الزمني		المستفيدون		الأطنان المترية		القيمة بالدولار الأمريكي		العمليات الخاصة	الأهداف	الأنشطة
			التاريخ المقرر للبدء/الإنهاء	تاريخ الإنهاء المعدل (أثناء التقييم)	وفقاً للخطة	أثناء التقييم	وفقاً للخطة	أثناء التقييم	وفقاً للخطة	أثناء التقييم			
كولومبيا	العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 105880	المساعدة الغذائية للمشردين داخلياً والمجموعات الأخرى المحرومة بشدة من الأمن الغذائي بسبب العنف	أبريل/نيسان 2008	مارس/أذار 2011	530 000/ للعام الواحد	530 000/ للعام الواحد	90 086	90 086	93 108 079	106 038 325	2, 3, 4	1- توفير الحماية لسبل عيش مجموعة المشردين داخلياً، والمجموعات السكانية الأخرى المتضررة من العنف واستعادتها من خلال تعزيز قدرة هذه المجموعات على تلبية الاحتياجات الغذائية وإدارة الصدمات؛ 2- المساعدة على تحسين الحالة التغذوية للمجموعات السكانية المستهدفة، مع التركيز على الحوامل والمرضعات والأطفال دون سن الخامسة؛ 3- دعم فرص الالتحاق بالتعليم للمجموعات السكانية المشردة والمهددة	الغذاء مقابل التدريب، الغذاء مقابل العمل، التوزيع العام للأغذية، التغذية، المدرسية
مصر	البرنامج القطري 104500	البرنامج القطري لمصر (2007-2011)	يناير/كانون الثاني 2007	ديسمبر/كانون الأول 2011	80 150 (البرنامج القطري) 396 000	396 000	20 904 (البرنامج القطري) غير متوفر	26 267	8 000 000 (البرنامج القطري) 44 100 000	32 400 000	2, 3, 4, 5	1- تعزيز قدرة الحكومة على إصلاح برامج شبكة الأمان، وبدء استراتيجيات وطنية للتغذية، والاستعداد للطوارئ والاستجابة لها؛ 2- الحد من الفروق بين الجنسين في الحصول على التعليم؛ 3- تحسين قدرة الأطفال على التركيز واستيعاب المعلومات؛ 4- تحسين سبل المعيشة للمجتمعات الضعيفة؛ 5- الحد من مستويات النقص في المغذيات الدقيقة.	الغذاء مقابل التدريب، الغذاء مقابل العمل، التغذية المدرسية
إثيوبيا	العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 106650	التصدي للأزمات الإنسانية وتعزيز المرونة تجاه انعدام الأمن الغذائي	يناير/كانون الثاني 2008	ديسمبر/كانون الأول 2010	3 800 000 (كحد أقصى سنويا)	4 900 000	959 327	1 591 312	561 946 745	1 295 291 546	1, 2, 3, 4, 5	1- تثبيت وأو تقليل سوء التغذية الحاد في أوساط المتضررين من انعدام الأمن الغذائي الحاد غير المتوقع؛ 2- زيادة مقدرة المستفيدين من برنامج شبكة الأمان في إدارة الصدمات؛ 3- إعادة تأهيل الأطفال دون سن الخامسة المصابين بسوء تغذية حاد معتدل والحوامل والمرضعات؛ 4- تعزيز المعارف الغذائية الأساسية لدى الأمهات وسائر النساء في المجتمعات المستهدفة من جانب تعزيز الاستراتيجية الموسعة لإعاشة الأطفال والأغذية التكميلية الموجهة؛ 5- تحسين الحالة التغذوية ونوعية حياة معدي الأمن الغذائي المصابين بفيروس ومرض الإيدز؛ 6- زيادة معدلات ارتياد المدارس والمواظبة عليها من جانب الأطفال الضعفاء في المجتمعات الحضرية المصابة بفيروس ومرض الإيدز؛ 7- زيادة قدرات الحكومة لتحديد الاحتياجات الغذائية وتنفيذ البرامج التي تحد من ظاهرة الجوع وأخطار الكوارث..	الغذاء مقابل العمل، التوزيع العام للأغذية، التغذية

البلد	العملية	العنوان	الجدول الزمني		المستفيدين		الأطنان المترية		القيمة بالدولار الأمريكي		العمليات الخاصة	الأهداف	الأنشطة
			التاريخ المقرر للبدء/الإنهاء	تاريخ الإنهاء المعدل (أثناء التقييم)	وفقاً للخطة	أثناء التقييم	وفقاً للخطة	أثناء التقييم	وفقاً للخطة				
غانا	البرنامج القطري 104180	البرنامج القطري لغانا (2010-2006)	يناير/كانون الثاني 2006	ديسمبر/كانون الأول 2010	152 000	170 000	35 169	30 977	16 200 000	535 636	3, 4, 5	1, 2, 3, 4, 5	التغذية، التغذية المدرسية
الأرض الفلسطينية المحتلة	العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 103871	العملية الممتدة لإغاثة الفلسطينيين من غير اللاجئين	سبتمبر/أيلول 2007	يونيو/حزيران 2010	665 000	413 000 (الضفة الغربية فقط)	164 605	178 101	107 234 011	167 266 012	2, 4	1, 2, 3	الغذاء مقابل التدريب، الغذاء مقابل العمل، التوزيع العام للأغذية، التغذية المدرسية
السودان	عملية الطوارئ 107600	المساعدة الطارئة للسكان المتأثرين بالنزاع في السودان	يونيو/حزيران 2009	ديسمبر/كانون الأول 2009	5 900 000	6 175 000	677 991	659 830	921 300 000	868 700 000	1, 3, 4	1, 2, 3, 4, 5, 6	الغذاء من أجل الإنعاش، الغذاء مقابل العمل، التدريب، التوزيع العام للأغذية، التغذية المدرسية
تيمور ليشتي	العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 103881	تقديم المساعدة للسكان الضعفاء	سبتمبر/أيلول 2008	أغسطس/أب 2010	255 600 (المتوسط السنوي)	334 362	30 263	31 942	36 038 233	38 913 700	1, 2, 3, 4	1, 2, 3, 4, 5, 7, 8	الغذاء مقابل العمل، التوزيع العام للأغذية، التغذية، التغذية المدرسية

\* تتواءم الأهداف الاستراتيجية مع الخطة الاستراتيجية 2009-2006 باستثناء السودان وتيمور ليشتي اللتين تتواءم أهدافهما مع الخطة الاستراتيجية 2011-2008.

الأنشطة	الأهداف الإنمائية للألفية	العمليات الخاصة	الأهداف	القيمة بالدولار الأمريكي		الأطنان المترية		المستفيدين		الجدول الزمني		العنوان	العملية	البلد
				اثناء التقييم	وفقا للخطة	اثناء التقييم	وفقا للخطة	اثناء التقييم	وفقا للخطة	تاريخ الإنهاء المعدل	التاريخ المقرر للبدء			
<b>تقييمات العمليات اللامركزية</b>														
1) المدارس المنتجة: (مثلا: الحدائق المدرسية) 2) دعم الإنتاج المحلي			تطوير السلاسل الإنتاجية والحد من الفقر وانعدام الأمن الغذائي من خلال تشجيع (1) المدارس المنتجة؛ (2) والإنتاج الزراعي لتمكين البلديات من شراء هذه المنتجات وتوفير الموارد لبرامج التغذية المدرسية التابعة لها على الأجل المتوسط والطويل.	3 100 000	3 100 000	-	-	220 000	220 000	ديسمبر/كانون الثاني 2010	مارس/أذار 2007 أبريل/نيسان 2010	الصندوق الاستثماري من أجل "إيجاد القدرات الهادفة إلى استدامة برنامج التغذية المدرسية"	مشروع المردود السريع /2006/129-589	بوليفيا (معددة القوميات)
الغذاء مقابل التدريب، الغذاء مقابل العمل، التوزيع العام للأغذية، التغذية المدرسية	1, 2, 3, 4, 5, 6, 7	1, 2, 3, 4	1- ضمان حصول الجماعات المعرضة على الأغذية؛ 2- الاستثمار في منع حصول الكوارث والتخفيف من حدتها؛ 3- استعادة سبل المعيشة وإعادة تكوينها من خلال برامج الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب وبرامج القسائم والتحويلات النقدية؛ 4- الحد من انتشار الجوع المزمن وعدم كفاية التغذية بما في ذلك الأشخاص المتضررين بسبب فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب والإيدز من خلال برامج التغذية والتغذية المدرسية	142 345 548	139 180 815	126 338	123 154	1 117 100	1 100 000	ديسمبر/كانون الثاني 2010	يناير/كانون الثاني 2009 ديسمبر/كانون الأول 2010	دعم تحقيق الاستقرار والإعاش: حماية وإيجاد سبل للمعيشة، وتحسين الحالة التغذوية لأشد السكان ضعفا	العملية الممتدة للإعاش 105281	بورندي
الغذاء مقابل التدريب، الغذاء مقابل العمل، التغذية المدرسية	1, 2, 3, 4, 5, 6, 7	2, 3, 4	1- تحسين التنمية الاجتماعية والأمن الغذائي للسر الفقيرة؛ 2- دعم المجموعات الضعيفة ولا سيما النساء من خلال برامج صحة وتغذية الأم والطفل؛ 3- دعم التعليم الأساسي.	28 900 000	21 699 408	28 000	26 128	580 966	505 896	ديسمبر/كانون الأول 2011	يناير/كانون الثاني 2007 ديسمبر/كانون الأول 2011	البرنامج القطري لعينيا (2010-2007)	البرنامج القطري 104530	غينيا
الغذاء مقابل العمل، التوزيع العام للأغذية، التغذية	1, 3, 4, 5, 6, 7, 8	1, 2, 3, 5	1- تحسين الحالة التغذوية للأطفال دون سن الخامسة سنوات والحوامل والمرضعات والمجموعات الضعيفة الأخرى؛ 2- إنقاذ الحياة في حالة الأزمة؛ 3- حماية سبل الكفاف لمجموعات السكان الضعيفة وتعزيز صمودهم في مواجهة الصدمات؛ 4- بناء قدرات حكومية لوضع السياسات للاستجابة متكيفة مع الحاجات المباشرة لمجموعات السكان التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي و(1) تعزيز قدرات الإدارة والرصد والتقييم للشركاء المتعاونين.	50 157 477	30 823 826	51 738	32 108	750 667	674 495	أغسطس/آب 2010	يناير/كانون الثاني 2008 ديسمبر/كانون الأول 2009	دعم المجموعات السكانية المعرضة لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية وتقوية آليات الاستجابة	العملية الممتدة للإعاش 106050	موريتانيا

الأنشطة	الأهداف الإنمائية للألفية	العمليات الخاصة	الأهداف	القيمة بالدولار الأمريكي		الأطنان المترية		المستفيدين		الجدول الزمني		العنوان	العملية	البلد
				اثاء التقييم	وفقا للخطة	اثاء التقييم	وفقا للخطة	اثاء التقييم	وفقا للخطة	تاريخ الإنهاء المعدل	التاريخ المقرر للبدء			
توزيع الأغذية في حالات الطوارئ		1	إنقاذ الأرواح	499 954	499 954	448	448	40 000	40 000	يونيو/حزيران 2008	مايو/أيار 2008 يونيو/حزيران 2008	الاستجابة العاجلة لإعصار نارغيس	الاستجابة العاجلة لعملية الطوارئ 107480	ميانمار
النقد مقابل العمل، الغذاء مقابل العمل، الغذاء مقابل التدريب، التوزيع العام للأغذية، التغذية	1	1, 2	1- إنقاذ الأرواح والمحافظة عليها؛ 2- استعادة سبل العيش والبنى الأساسية المجتمعية الريفية في المناطق المتضررة من خلال أنشطة الإنعاش وإعادة التأهيل.	117 957 510	69 504 086	121 056	65 615	924 000	750 000	ديسمبر/كانون الأول 2009	مايو/أيار 2008 نوفمبر/تشرين الثاني 2008	المساعدة الغذائية للسكان المتأثرين بالإعصار في ميانمار	عملية الطوارئ 107490	ميانمار
الغذاء مقابل العمل، التدريب، الغذاء مقابل العمل، التوزيع العام للأغذية، التغذية المدرسية	1, 2, 3, 4, 7	2, 3, 4, 5	1- إعادة البناء وحماية البشر والأصول المنشأة بغرض تشجيع الإنعاش الاجتماعي والاقتصادي؛ 2- منع تراجع الحالة التغذوية للأطفال دون سن الخامسة، 3- تعزيز التماسك الاجتماعي والاستقرار بواسطة تيسير عودة أطفال النازحين والمعتدين إلى حياة مدرسية عادية، بما يضمن حمايتهم وانماجهم في المجتمع المحلي؛ ضمان استجابة فعالة وفي الوقت المناسب لتحديات الأمن الغذائي.	53 331 940	11 147 320	53 301	12 953	1 100 000	370 000	Dec 2010	يناير/كانون الثاني 2008 ديسمبر/كانون الأول 2009	التأهيل بعد فترة الصراع في منطقة كازامانس ناتورال وتقديم المساعدة الغذائية الموجهة للضعفاء المتأثرين بقلّة المحاصيل وارتفاع أسعار الأغذية في السنغال	العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 106120	السنغال



الأنشطة	الأهداف الإنمائية للألفية	العمليات الخاصة	الأهداف	القيمة بالدولار الأمريكي		الأطنان المترية		المستفيدين		الجدول الزمني		العنوان	العملية	البلد
				اثناء التقييم	وفقا للخطة	اثناء التقييم	وفقا للخطة	اثناء التقييم	وفقا للخطة	تاريخ الإنهاء المعدل	التاريخ المقرر للبدء			
الغذاء مقابل العمل، الغذاء مقابل التدريب، التغذية المدرسية، التغذية	1, 2, 3, 4, 5, 6	2, 3, 4	1- زيادة معدلات الالتحاق والمواظبة وانخفاض معدلات التسرب والحد من الفوارق بين الأولاد والفتيات في المدارس التي يساعدها البرنامج؛ 2- تحسين التزام المرضى ببرامج العلاج بمضادات الفيروسات الرجعية/الملل والتزام النساء ببرامج الوقاية من انتقال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من الأم إلى الطفل؛ 3- تحسين الحالة الصحية والتغذوية للنساء والأطفال المشاركين في برامج الوقاية من انتقال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من الأم إلى الطفل؛ 4- تحسين القدرة على المواجهة للأسر المعرضة التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي والمصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ 5- زيادة غلة المحاصيل، والحد من خسائر ما بعد الحصاد، وزيادة حصول الأسر على المياه؛ الحد من انخفاض الوزن عند الولادة ونقص الوزن.	54 816 246	40 044 892	69 266	69 732	874 000	874 000	ديسمبر/كانون الأول 2010	يناير/كانون الثاني 2007 ديسمبر/كانون الأول 2010	البرنامج القطري لتنزانيا (2010-2007)	البرنامج القطري 104370	جمهورية تنزانيا المتحدة
الغذاء مقابل العمل، التغذية، التغذية المدرسية	1, 2, 3, 4, 5, 6, 7	2, 3, 4, 5	1- زيادة رفاه الفقراء والجوع من خلال تحسين الممارسات الصحية والتغذوية؛ 2- زيادة الاكتفاء الذاتي وتعزيز قدرة أطفال الأسر الفقيرة التي تعاني انعدام الأمن الغذائي على كسب الدخل في المستقبل من خلال النهوض بقدرتهم على القراءة والكتابة والحساب والمهارات الحياتية والتكيف في مجال الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية؛ 3- تعزيز القدرة الوطنية على إنشاء وإدارة برامج وطنية للمساعدة الغذائية لتقديم وجبات غذائية داخل المدارس، وتحسين الممارسات الصحية والتغذوية وإدارة الكوارث والتخفيف من أثارها.	46 098 061	34 405 292	52 259	52 201	936 178	936 178	ديسمبر/كانون الأول 2010	يناير/كانون الثاني 2007 ديسمبر/كانون الأول 2010	البرنامج القطري لزامبيا (2010-2007)	البرنامج القطري 104470	زامبيا

\* تتواءم الأهداف الاستراتيجية مع الخطة الاستراتيجية 2006-2009 باستثناء بوروندي التي تتواءم أهدافها مع الخطة الاستراتيجية 2008-2011

## الملحق الرابع

## صحيفة وقائع تقييمات الأثر

## كينيا

## كمبوديا

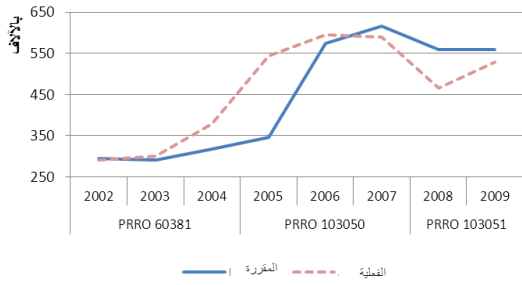
عمليات البرنامج في كينيا التي تحتوي على مكون للتغذية المدرسية (1999-2008)					
رقم المشروع	النوع	تاريخ البدء	تاريخ الانتهاء	العنوان	التكلفة
10009.0	البرنامج القطري	1999	ديسمبر/كانون الأول	البرنامج القطري	32 500 000
10264.0	البرنامج القطري	2004	ديسمبر/كانون الأول	البرنامج القطري	83 264 873
10374.0	عملية الطوارئ	2004	أغسطس/آب	المساعدة الغذائية للسكان المتضررين من الجفاف في كينيا	81 287 429

المصدر: وثائق المشروعات

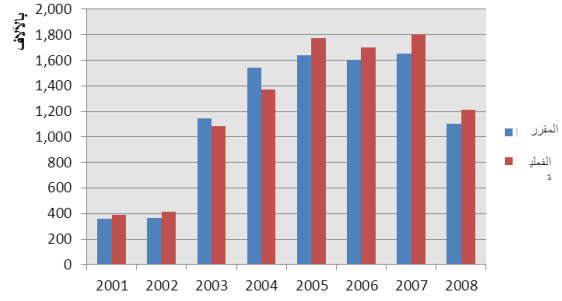
عمليات البرنامج في كمبوديا التي تحتوي على مكون للتغذية المدرسية (2000-2010)						
رقم المشروع	النوع	تاريخ البدء	تاريخ الانتهاء	العنوان	التكلفة	طن متري
603801	عملية مستدة للإغاثة والإحتاش	2001	ديسمبر/كانون الأول	المساعدة الغذائية للإحتاش وإعادة التأهيل	58 301 454	113 550
10305.0	عملية مستدة للإغاثة والإحتاش	2004	ديسمبر/كانون الأول	مساعدة السكان في الأزمات	46 887 532	85 000
103051	عملية مستدة للإغاثة والإحتاش	2008	ديسمبر/كانون الأول	مساعدة السكان في الأزمات	56 926 108	90 844

المصدر: وثائق المشروعات

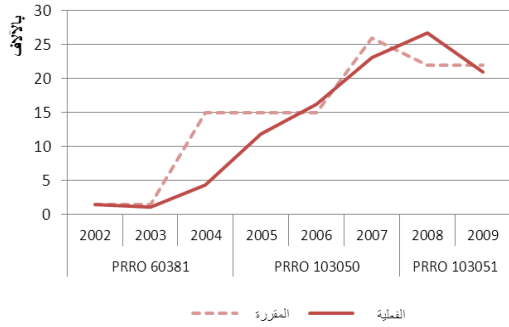
أعداد المستفيدين من التغذية المدرسية



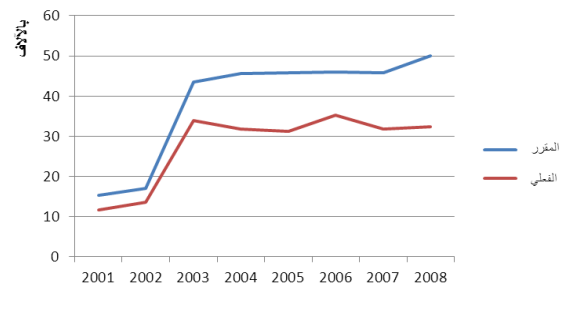
أعداد المستفيدين من التغذية المدرسية



أعداد المستفيدين من الحصص الغذائية المنزلية



توزيع الأغذية للتغذية المدرسية (طن متري)\*



المصدر: التقارير الموحدة عن المشروعات

المصدر: التقارير الموحدة عن المشروعات

## المانحون الرئيسيون:

أستراليا، كندا، كمبوديا، ألمانيا، اليابان، إسبانيا،  
الولايات المتحدة الأمريكية

## أصحاب المصلحة الرئيسيون:

البرنامج، وزارة التعليم في كمبوديا، موظفو المدارس، المنظمات غير  
الحكومية الشريكة، وكالات الأمم المتحدة الشريكة، المجتمعات المحلية  
والسلطات المحلية

## المانحون الرئيسيون:

كندا، المفوضية الأوروبية، اليابان، كينيا، هولندا، المملكة المتحدة،  
الولايات المتحدة الأمريكية

## أصحاب المصلحة الرئيسيون:

أطفال المدارس، الآباء والمدرسون، وزارة التعليم في كينيا، المنظمات غير  
الحكومية الشريكة، وكالات الأمم المتحدة الشريكة

## الملحق الخامس

### موظفو مكتب التقييم

(في 31 ديسمبر/كانون الأول 2010)

السيدة Caroline HEIDER، المدير

السيدة Sally BURROWS، موظف تقييم أقدام

السيدة Marian READ، موظف تقييم أقدام

السيدة Jamie WATTS، موظف تقييم أقدام (منذ مارس/آذار 2010)

السيدة Claire CONAN، موظف تقييم (في مهمة مؤقتة في إثيوبيا من يناير/كانون الثاني إلى مارس/آذار 2010)

السيد Michel DENIS، موظف تقييم

السيدة Diane PRIoux DE BAUDIMONT، موظف تقييم (في مهمة مؤقتة مع مكتب التقييم من فبراير/شباط إلى مايو/أيار

2010، تم التكليف منذ سبتمبر/أيلول 2010)

السيد Ross SMITH، موظف تقييم (منذ ديسمبر/كانون الأول 2010)

السيدة Cinzia CRUCIANI، مساعد لشؤون بحوث التقييم

السيدة Mariana MIRABILE، مساعد لشؤون بحوث التقييم (من مايو/أيار إلى أكتوبر/تشرين الأول 2010)

السيدة Stefania SPOTO، مساعد لشؤون بحوث التقييم (منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2010)

السيدة Federica ZELADA، مساعد لشؤون بحوث التقييم (منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2010)

السيدة Rosa NETTI، مساعد لشؤون البرامج

السيدة Eliana ZUPPINI، مساعد أقدام لشؤون الموظفين

السيدة Jane DONOHOE، كاتب إداري

(موظفون سابقون)

السيدة Maureen FORSYTHE، موظف تقييم (في مهمة مؤقتة في هايتي من يناير/كانون الثاني فصاعدا؛ عادت بعد ذلك إلى

منصب آخر)

السيدة Anne-Claire LUZOT، موظف تقييم (حتى أبريل/نيسان 2010)